

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات — ١٠ اغورة

AL-ANBA DAILY—JERUSALEM FRI. APRIL 7 1972 VOL. IV NO 1058 אל-אנבא עתון יומי המחיר 20 אג'

القدس – الجمعة ٧ نيسان ١٩٧٢ – الموافق ٢٢ صفر ١٣٩٢ – العدد ١٠٥٨ السنة الرابعة

انفجار في مبنى السفارة الاردنية بالكويت

الكويت – توجه الشيخ سعد العبدالله وزير الداخلية والدفاع الكويتي والشيخ صباح الاحمد الجابروزير خارجية الكويت وعدد كبير من المسؤولين الكويتيين الى السفارةالاردنية في الكويت حيث وقع انفجار داخل حديقتها أمس ولم يسفر الانفجار عن أية اصابات • وقد وضعت القنبلة في سيارة كانت تقترب مبنى السفارة •

وبدأت السلطات الكويتية التحقيق في الحادث لمعرفة الذين تسببوا في هدم بعض واجهات السفارة الاردنيةفي الكويت • وهذا هو اول انفجار يقع في مبنى السفارة •

ونقل وزير الداخلية الكويتيووكيله الى السفير الاردني اسف الحكومة الكويتية للحادث وان الحكومةالكويتية ستتخذ كافة الاجراءات للكشف عن الجناة • واعربت المصادرالرسمية في عمان عن اعتقادها بان الذين وضعوا القنبلة هم من افرادالمنظمات المسلحة •

اوغندا توافق على تمثيل ايطاليا لمصالح اسرائيل

كمبالا – رويتر – وافق امس الرئيس الاوغندي عيدي امين على أن تقوم السفارة الايطالية هنا بتمثيل المصالح الاسرائيلية في اوغندا في اعقاب اغلاق السفارة الاسرائيلية •

ومع ذلك حذر الجنرال امين ،السفير الايطالي رينتسو رومانلي لدى اجتماعه به بانه اذا منحت ايطالياتاشيرات للاسرائيليين للدخول الى اوغندا فان هذا سيكون اضمن طريق لقطع العلاقات بين اوغندا وايطاليا •

وقد وعد السفير الايطالي بان سفارته لن تقوم بعمل كهذا • كذلك حذر الجنرال امين ايطاليا من السماح كذلك للاسرائيليين باستغلالها لاغراض الدعاية ضد اوغندا •

وقال الرئيس امين ان الاسرائيليين هم «اشخاص خطرون جدا» وانه لا يريد شخصا منهم في اوغندا في الوقت الحاضر •

واعلن الرئيس الاوغندي أن جميع الاتفاقات التي نفذت حتى الان من قبل شركات اسرائيلية ستنقل من الان الى شركات اوغندية • واضاف ان على جميع مواطني اوغندا الذين

البقية على ص٨ ع٣

مصر تقطع علاقاتها مع الأردن

حاتم: قطع العلاقات بسبب تشابه مشروعي الحسين والون وهو أمر حتمي في نطاق النضال ضد اسرائيل

القاهرة – رويتر – أعلن الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والاعلام المصري في اعقاب جلسة خاصة عقدها مجلس الوزراء المصري برئاسة الرئيس انور السادات بعد ظهر أمس ان مصر قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع الاردن •

وقال الدكتور حاتم ان قطع العلاقات الدبلوماسية مع الاردن اصبح امرا ضروريا في نطاق النضال ضد اسرائيل بعد ان اتضح بأن مشروع الملك حسين لاقامة اتحاد فدرالي بين ضفتي نهر الاردن يقوم في الحقيقة على اساس مشروع السيد يغئال الون نائب رئيسة الوزراء

واضاف الدكتور حاتم يقول ان قطع العلاقات الدبلوماسية هو امر حتمي بسبب الدسائس الامبريالية التي تكمن في مشروع الملك حسين •

وقد نشر البيان حول قطع العلاقات الدبلوماسية مع الاردن قبل خطاب الرئيس انور السادات الذي القاه في المؤتمر الوطني الفلسطيني الذي افتتح مساء امس في القاهرة واعلن فيه هو ايضا عن قطع العلاقات مع الاردن •

واعلنت السفارة الاردنية في واشنطن

البقية على ص٨ ع٤

السادات في المؤتمر الفلسطيني:
السبيل الوحيد القتال
يدعو المنظمات الفلسطينية الى الوحدة

القاهرة – القى الرئيس انور السادات خطابا في المؤتمر الوطني الفلسطيني الذي افتتح هنا مساء امس اعلن فيه رفضه لمشروع الملك حسين لاقامة دولة فدرالية تضم ضفتي نهر الاردن ودعا المنظمات الفلسطينية المسلحة الى الوحدة

وقد استهل الرئيس السادات خطابه بقوله ان نضال الشعب الفلسطيني ونضال الشعب المصري كانا دائما عبر قرون ممتدة من التاريخ نضالا متصلا ثم جاء القرن العشرون ليجعل هذا النضال قضية مشتركة بل قضية واحدة انتم ونحن طلائع الخط الاول من وقفة امتنا امام اعدائنا • انتم ونحن كتب علينا ان نتحمل وان نصمد وان نعيش اصعب الظروف انتم ونحن لا سبيل امامنا غير القتال . ونحن ليس امام اي منا طريق متفرد طريق شعب مصر هو

البقية على ص٨ ع٥

تشييع جثمان رؤبين بركات
يجري اليوم الى مثواه الاخير على جبل الزيتون

القدس – عتيم – يجري تشييع جثمان المرحوم رؤبين بركات رئيس الكنيست الراحل في الساعة العاشرة من صباح اليوم من ساحة الكنيست الى جبل الزيتون حيث يدفن في مقبرة الانبياء بجوار قبر والده •

ويبدأ موكب التشييع المسيرة بعد كلمة وداعية يلقيها رئيس الدولة السيد زلمن شزار وبعد ان يتلو ابن المرحوم اهرون الصلاة على روح الفقيد وقد سجي نعش المرحوم رؤبين بركات رئيس الكنيست الراحل طيلة يوم امس في قاعة الكنيست الرئيسية التي نقل اليها في الساعة السادسة صباحا من مستشفى – شعري صيدق–

وقد غطي النعش بالعلم الوطني واحاط به حرس شرف مؤلف من رجال حرس الكنيست وحاخامون عسكريون كانوا يتلون الصلوات على روح الفقيد

وفي الساعة السابعة مساء نقل نعش الفقيد الى ساحة الكنيست حيث بقي هناك حتى الساعة الـ١١ ليلا وقامت جماهير الشعب بتوديعه الوداع الاخير

وقد ضم حرس الشرف في ساحة الكنيست نواب رئيس الكنيست الذين تناوبوا في الوقوف الى جانب نعش الفقيد • وستعقد الكنيست جلسة تابينية خاصة يوم الخميس القادم •

اسحق نفون رئيس الكنيست بالوكالة

عين السيد اسحق نفون رئيسا للكنيست بالوكالة الى أن يتم انتخاب رئيس جديد للكنيست بدل المرحوم رؤبين بركات من قبل الكنيست بكامل اعضائها •

الجمعة العظيمة لدى الطوائف الشرقية

القدس – تحتفل اليوم الطوائف المسيحية التي تسير على الحساب الشرقي بالجمعة العظيمة •

وكانت قد احتفلت امس بخميس الغسل • ومثل الحكومة في هذه الاحتفالات السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية والدرزية • كما ستحتفل غدا بسبت النور •

فرنجية يجتمع بوزير خارجية يوغوسلافيا

بيروت – استعرض الرئيس اللبناني سليمان فرنجية امس خلال اجتماعه الى وزير خارجية يوغوسلافيا اخر تطورات ازمة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين لبنان ويوغوسلافيا •

رومانيا تؤيد مصر
في مساعيها للتوصل الى تسوية النزاع مع اسرائيل سلميا

القاهرة – غادر هنا بعد ظهر امس الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو بعد انتهاء زيارته الرسمية لمصر • وكان في وداعه الرئيس انور السادات •

وعقد الرئيس الروماني مؤتمرا صحفيا صباح امس اعلن فيه ان رومانيا تؤيد الدول العربية في نضالها ضد الامبريالية والاستعمار الجديد

البقية على ص٨ ع٣

غريشكو يجتمع بالسفير المصري

القاهرة – يونايتدبرس – ذكرت امس صحيفة «الاهرام» القاهرية ان المارشال اندريه غريشكو ، وزير الدفاع السوفياتي اجرى امس الاول محادثات مطولة مع السفير المصري في موسكو السيد يحيى عبد القادر •

...دورة الطارئة

...ن بين جميع بنود جدول ...ال المجلس الوطني ...سطيني الذي افتتح ...ته الطارئة في القاهرة ...اء أمس ، يجذب النظر ...بقة خاصة البند المتعلق ... ما يسمى «بوحدة ...ومة»

...فالناطق بلسان المنظمات ...في مؤتمر صحفي على ...اللجنة التنفيذية لمنظمة ...تحرير الفلسطينية وسائر ...لمات «حركة المقاومة ...لسطينية» قد توصلت الى ...اق حول وحدة جميع

البقية على ص٨ ع٤

قوات فيتنام الشمالية
على بعد ٦٠ كيلومترا من سايغون

سايغون – يونايتدبرس – وصلت امس قوات فيتنام الشمالية البالغ عددها ٤٠–٥٠ الف جندي الى بعد ٦٠ كيلومترا من سايغون بينما اغلق فيلق فيتنامي شمالي الطريق الرئيسية المؤدية من سايغون الى الحدود الكمبودية

وقد واصلت الطائرات الامريكية قصف اهداف في فيتنام الشمالية بينما قامت طائرات فيتنامية شمالية من طراز «ميغ» امس لاول مرة بقصف

البقية على ص٨ ع٢

وزير خارجية النمسا يزور اسرائيل ومصر

فينا – و·ص·ف – اعلنت امس وزارة الخارجية النمسوية ان وزير الخارجية النمسوية السيد رودولف كيركشلاغر سيقوم في ٢٥ نيسان الحالي بزيارة رسمية لاسرائيل تستغرق اربعة أيام ثم سيبدأ في الخامس من ايار المقبل بزيارة لمصر•

وصرح السيد كيركشلاغر في مقابلة مع صحيفة «دي بريسا» النمسوية بأن حكومته لا تنوي عرض وساطتها بين اسرائيل ومصر •

الشيخ الجعبري يأمل بانتخابات هادئة

اعرب سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل في مقابلة اذاعية مساء امس بان تجري الانتخابات البلدية القادمة في الخليل بجو يتسم بالهدوء مثل الجو الذي ساد الانتخابات الاخيرة في مدن الضفة الغربية الاخرى•

فالدهايم يصل باريس

باريس – و·ص·ف – وصل الى هنا امس الدكتور كورت فالدهايم ، السكرتير العام للامم المتحدة في زيارة رسمية لفرنسا تستغرق يومين يجتمع خلالها بالرئيس الفرنسي جورج بومبيدو •

مؤتمر قمة غير مشروط
تقترحه الهند على الباكستان

اسلام اباد – رويتر – اعلن رسميا هنا الليلة الماضية ان الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو تلقى رسالة من السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند تقترح فيها عقد مؤتمر قمة هندي –باكستاني•

وصرح وزير خارجية باكستان السيد افتخار علي بان السيد بوتو يقوم الان باعداد رده على رسالة السيدة غاندي وقال ان رئيسة وزراء الهند دعت الى عقد محادثات على مستوى عال دون اية شروط مسبقة •

وصرح امس سواران سينغ وزير خارجية الهند عقب عودته الى نيودلهي من موسكو حيث اجرى محادثات مع المسؤولين السوفيات استمرت ثلاثة ايام ان المسؤولين السوفيات يتفقون

البقية على ص٨ ع٧

نيكسون يزور ايران

طهران – رويتر – أعلن امس ...ير البلاط الايراني امير اسدالله ...م ان الرئيس الامريكي نيكسون ...وجه سيزوران ايران في الفترة ...الواقعة بين ٣٠ ايار و ٣١ منه وذلك ... زيارتهما لموسكو •

نائب وزير الاتصال الشيخ جبر داهش معدي

يقدم احر التعازي القلبية الى الكنيست خاصة والى الشعب الاسرائيلي عامة بالمصاب الاليم المفجع بوفاة رئيس الكنيست المرحوم

رؤبين بركات

داعيا المولى تعالى ان يسكنه فسيح جنانه ويسبغ عليه رحمته
وانا لله وانا اليه راجعون

الشيخ جبر داهش معدي
نائب وزير الاتصال

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي وسكان قرية عبلين

يشاطرون الحكومة والشعب الاسرائيلي وعائلة الفقيد بوفاة المرحوم

رؤبين بركات

رئيس الكنيست
للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان
وانا لله وانا اليه راجعون

سلمان سلمان
رئيس المجلس المحلي

تعاز

الى رئيس الدولة واعضاء الحكومة والكنيست والشعب الاسرائيلي احر التعازي بوفاة رئيس الكنيست المرحوم

رؤبين بركات

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه

الياس نخله
نائب رئيس الكنيست

سكرتير واعضاء وموظفو مجلس عمال دالية الكرمل وعسفيا

يشاطرون الكنيست والحكومة والشعب في مصابهم الاليم بوفاة المرحوم

رؤبين بركات

امل نصر الدين
سكرتير مجلس العمال

اللجنة التنفيذية في الهستدروت الدائرة العربية

يشاركون الكنيست واعضاء الحكومة والشعب الاسرائيلي في المصاب الاليم بوفاة رئيس الكنيست ورئيس الدائرة العربية سابقا المرحوم

رؤبين بركات

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه

يعقوب كوهين
رئيس الدائرة العربية
وموظفو الدائرة

رئيس وأعضاء مجلس دالية الكرمل المحلي وموظفوه

يشاطرون الكنيست وحكومة اسرائيل والشعب بالمصاب الاليم بوفاة رئيس الكنيست المرحوم

رؤبين بركات

عبد قدور
رئيس المجلس المحلي

قداس وجناز

ارملة المرحوم واولادها وشقيقه وجميع ال دلال واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم للاشتراك في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

صبحي الياس دلال

الذي سيقام يوم السبت الموافق ١٩٧٢/٤/٨ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك • شارع عين دور رقم ٢٣ حيفا

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

ال عبد الرازق واقرباؤهم في قرية الطيبة (المثلث) وخارجها يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من واساهم وعزاهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

رفيق عبد الرازق

سواء اكان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات والتعازي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم ، ضارعين الى الله العلي القدير ان لا يفجعهم بعزيز ، انا لله وانا اليه راجعون •



احباط محاولة تخريب في تل ابيب

تل ابيب – عتيم – احبط احد افراد الشرطة بتل ابيب محاولة تخريب الليلة الماضية عندما اخمد في اللحظات الاخيرة الفتيل المؤدي الى كمية من المواد المتفجرة وضعت امام منزل في شارع اليركون بتل ابيب ·

وقد اعتقلت الشرطة احدى الفتيات المعروفات بالانحراف بتهمة القيام بهذه المحاولة التخريبية ·

وتقوم الشرطة بالتحقيق في الحادث لمعرفة الدوافع للقيام به ·

اغتيال سجين عربي بسجن « بيت ليد »

نتانيا – عتيم – علم هنا ان احد السجناء العرب في سجن بيت ليد والبالغ من العمر ٤٣ عاما قد اغتيل في معتقله في حوالي الساعة الواحدة من فجر امس ·

ويعتقد بان حادث الاغتيال وقع بسبب الاخذ بالثار من قبل زملاء هذا السجين ·

وتقوم الشرطة بالتحقيق في الحادث لمعرفة الدوافع للاغتيال ·

منتخب رياضي اسرائيلي يغادر الى بانكوك

اللد – عتيم – غادر البلاد منتخب الشبيبة الاسرائيلي في كرة القدم الى طهران في طريقه الى بانكوك للاشتراك في مباريات الشبيبة الاسيوية ·

وسيمكث الفريق يومين في العاصمة الايرانية حيث سيقوم ببعض التدريبات ويتبارى مع منتخب محلي بكرة القدم ·

ويرئس البعثة رئيس اتحادات كرة القدم بالبلاد السيد زئيف بار – سبر واعرب مدرب المنتخب عن امله في ان يفوز المنتخب بكاس بطولة اسيا لفرق الشبيبة ·

٣٠٠ الف سائح يزورون البلاد خلال موسم الشتاء السياحي

القدس – اعلن السيد حانوخ غبتون المدير العام لوزارة السياحة في الاجتماع السنوي العام لاتحاد وكلاء السياحة الذي عقد في فندق بازل بتل ابيب انه خلال الاشهر الستة من موسم الشتاء السياحي اي من شهر تشرين الاول من العام الماضي حتى اذار من العام الحالي بلغ عدد السياح الذين زاروا البلاد اكثر من ٣٠٠ الف سائح ·

وقال ان هذه اول مرة يصل فيها عدد السياح الى هذا المستوى في مثل هذا الموسم وان ذلك يشكل زيادة بنسبة ٦٥ بالمائة بالنسبة لموسم الشتاء الماضي ·

واضاف السيد غبتون انه خلال الربع الاول من العام الحالي قدم الى البلاد حوالي ١٥٠ الف سائح وان هذا العدد يشكل زيادة بحوالي ٥٠ بالمائة عما كان عليه في الربع الاول من العام الماضي ، الذي ازدادت فيه نسبة السياح كذلك عما كانت عليه في العام الذي سبقه بحوالي ٥٠ بالمائة

وعزا المتحدث هذه الزيادة التي لم يسبق لها مثيل في سياحة فصل الشتاء الى السياسة الجديدة التي تتبعها الوزارة التي تبذل نشاطات في خارج البلاد لتشجيع السياحة الى اسرائيل خاصة في موسم الشتاء الذي لم تستغل فيه حتى الان جميع الاماكن السياحية في البلاد والفنادق ومراكز الاصطياف الجديدة التي تعمل وزارة السياحة حاليا على تطويرها ·

وقال السيد غبتون انه في شهر اكتوبر القادم ستبادر وزارة السياحة الى عقد مؤتمر الاول من نوعه يشترك فيه جميع مدراء المكاتب السياحية وممثلو شركة العال في الخارج بالاضافة الى ممثلي اتحادات الفنادق ووكلاء السياحة ومدراء الاقسام في وزارة السياحة وشركة العال ·

واضاف أن الهدف من عقد هذا المؤتمر هو اجراء بحث شاف لتشجيع السياحة الى اسرائيل خلال السنوات القادمة واشراك جميع الجهات التي لها علاقة بالتجارة في ابحاث المؤتمر وبرامجه وتنفيذها ·

وقال المدير العام لوزارة السياحة في ختام حديثه انه في اعقاب جهود متواصلة بذلتها الوزارة واتفق اتحاد اصحاب الفنادق مؤخرا واتحاد وكلاء السياحة على تنظيم شبكة العلاقات بين الفرعين المذكورين وتم التوقيع على اتفاق بهذا الشان بينهما ·

تشديد التدابير الوقائية ضد الجدري باللد

اللد – عتيم – شددت السلطات الصحية في مطار اللد مؤخرا فحصها لشهادات التطعيم ضد مرض الجدري التي يتزود بها المسافرون القادمون الى اسرائيل وبصورة خاصة من منطقة الشرق الاوسط ويوغوسلافيا والمانيا ودول شرق افريقيا ·

ويذكر ان منظمة الصحة الدولية اصدرت تعليماتها لوزارة الصحة الاسرائيلية بالقيام بهذه الخطوة تحسبا من انتقال عدوى هذا المرض للبلاد ·

وكان قد جرى تطعيم جميع المستخدمين في مطار اللد ضد مرض الجدري خلال الايام القليلة الماضية لضمان عدم اصابتهم بهذا المرض لكونهم يعملون مع اناس قادمين من الخارج ·

بلدية الناصرة توصي على مساعدة مالية لاربعة طلاب

الناصرة – من محمد شريف – اوصت بلدية الناصرة على مساعدة مالية تمنح من قبل صندوق ليبرمان لاربعة طلاب من الناصرة لاتمام تحصيلهم العالي في جامعات البلاد · وستنظر اللجنة المختصة بهذا الصندوق في الطلبات وينتظر ان توافق على توصيات البلدية ·

العثور على طفلة اختفت من منزل والديها

اشكلون – عتيم – بعث السيد احمد قدوم احد سكان حي الشجعية بغزه برسالة شكر وتقدير لشرطة المدينة على الجهود التي بذلتها من اجل العثور على ابنته منىء البالغة من العمر ٣ أعوام ·

وكان والد الطفلة قد ابلغ الشرطة بفقدان ابنته حيث بدأت الشرطة بحملة تفتيش واسعة عنها باشتراك عدد من الخيالة استمرت ١٥ ساعة حيث تم العثور في نهايتها على الطفلة في جباليا على بعد ٨ كيلو مترات من منزل والديها ·

وقد اجريت الفحوص الطبية للطفلة واعيدت سليمة معافاة الى والديها ·

وقد اقام الوالد حفلة تكريمية لافراد الشرطة بالمناسبة السعيدة ·

جمعيات تعاونية عربية للتاكسيات تطلب منحها ارقاما اضافية

عارة – من صبري ابو واصل – تقدمت خمس جمعيات تعاونية عربية للتكسيات لقرى ام الفحم والطيبة وقلنسوة ومعليه وبيت جن شكوى لدى محكمة العدل العليا بالقدس ضد وزارة المواصلات بعد ان رفضت الوزارة منح هذه الجمعيات ارقاما اضافية لسيارات اجرة ·

وكانت قد عينت لجنة من قبل وزارة المواصلات مؤلفة من ممثلين عن الوزارة وعن الدائرة العربية في الهستدروت وعن اتحاد المراقبة ومسجل الجمعيات التعاونية وزارت هذه اللجنة جمعية التكسيات التعاونية العربية في اسرائيل وعلى ضوء هذه الزيارة أوصت اللجنة المذكورة بمنح ارقام اضافية لسيارات اجرة لهذه الجمعيات حسب حاجة كل جمعية ولكن وزارة المواصلات ماطلت بمنح الارقام الاضافية للجمعيات ·

مؤتمر دولي لبحث مشاكل الاسكان والبناء يعقد بالقدس

القدس – يعقد هنا في الاسبوع القادم مؤتمر دولي لبحث مشاكل الاسكان والبناء في اسرائيل · وسيستمر المؤتمر ٤ ايام ويشترك فيه ١٥ خبيرا محليا واجنبيا ·

وستدور ابحاث هذا المؤتمر الذي نظمته اللجنة الاستشارية الفنية التابعة لوزارة الاسكان والوكالة اليهودية حول مشاكل التخطيط والبناء في اسرائيل بهدف زيادة سرعة اقامة المباني وتقليص نفقات الاسكان ·

وسيشترك في المؤتمر اصحاب شركات بناء كبيرة من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا واسرائيل بالاضافة الى خبراء من التخنيون بحيفا وجامعات من الخارج ·

وسيدير المؤتمر السيد يوسف نويمان وهو خبير امريكي في الاساليب الفنية الحديثة في مجال الاسكان وتطوير منتجات البناء الحديثة ·

وسيقدم المؤتمرون تقريرا عن ابحاثهم الى وزارة الاسكان والوكالة اليهودية لدراسته والاستفادة منه والتصرف على ضوئه للتغلب على ضائقة الاسكان في البلاد ·

ويذكر ان وزير الاسكان السيد زئيف شيرف سيلقي محاضرة لدى افتتاح المؤتمر كما سيلقي محاضرة اخرى رئيس لجنة الاسكان التابعة للوكالة اليهودية السيد جاك فايلر ·

انتهاء التحقيق في قضية نتيفي نفط

القدس – عتيم – انتهت لجنة فيتكين التي شكلت للتحقيق في قضية شركة «نتيفي نفط» من التحقيق ووضعت تقريرها بالنسبة للموضوع ·

وسيقدم هذا التقرير بعد ان تعده اللجنة نهائيا الى الحكومة خلال الشهر الجاري · وسينشر التقرير بعد تقديمه للحكومة الا اذا ارتأت اللجنة عدم القيام بذلك ·

ديان يزور جسر اللنبي

اريحا – من محمد ناصرية – قام بعد ظهر امس الجنرال موشيه ديان وبرفقته عدد من القادة العسكريين بزيارة لجسر اللنبي تفقد خلالها سير العمل هناك واجتمع ببعض الزوار القادمين من الضفة الشرقية واستفسر عن احوالهم وعن معاملة السلطات المسؤولة في جسر اللنبي لهم ·

٧ جرحى في حادث طرق

اشكلون – عتيم – اصيب ٧ أشخاص بجراح كانت جراح ٣ منهم بليغة في حادثي طرق وقعا في المنطقة الجنوبية ·

فقد وقع الحادث الاول عندما اصطدمت سيارة تندر بسيارة خصوصية على مقربة من مفترق الطرق الى قرية يحيئيل بالجنوب حيث اصيب سائقا السيارتين بجراح بليغة ، واصيب ٤ من المسافرين فيهما بجراح طفيفة ·

أما الحادث الثاني فقد وقع عندما تدحرجت سيارة تندر الى الوراء وصدمت الطفلة شارونه كوهين – ٥ر١ عام – واصابتها بجراح بليغة ·

وتقوم الشرطة بالتحقيق في الحادثين

رؤساء الطائفة الدرزية يعزون بوفاة المرحوم رؤبين بركات

بعث عدد من رؤساء ووجهاء الطائفة الدرزية في البلاد ورؤساء المجالس المحلية في القرى الدرزية برقيات تعزية يعزون فيها بوفاة المرحوم رؤبين بركات رئيس الكنيست وقد اشيد ببرقيات التعزية بشخصية الفقيد واشير الى العلاقات الحسنة التي كانت تربطه مع ابناء الطائفة الدرزية ·

وصرح الشيخ جبر داهش معدي نائب وزير الاتصال لمراسلنا بان خبر وفاة المرحوم رؤبين بركات كان لها رنة حزن واسى في نفسه بصورة خاصة ولدى ابناء الطائفة الدرزية بصورة عامة · فقد كان المرحوم صديقا قديما وحميما لنا وكان له الفضل الكبير في الاعتراف بالطائفة الدرزية كطائفة مستقلة · وقال ان فقدانه خسارة لا تعوض وكان له الفضل الكبير ايضا عندما كان رئيس الدائرة العربية في الهستدروت حيث طالب حزب مباي في ذلك الوقت بادخال العامل العربي في الهستدروت وكان يعمل ويسعى للمساواة الفعلية· وكرئيس للكنيست كان يعامل اعضاء الكنيست العرب معاملة خاصة · وقال ان زيارته الاخيرة التي قام بها قبل شهرين تقريبا وزار كلا من الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية والشيخ لبيب ابو ركن قاضي المذهب الدرزي تركت اعمق الاثر في نفوسنا واننا لن ننساه ولو فارقنا الى الدهر الاخرة ·

وادلى فضيلة الشيخ لبيب ابو ركن قاضي المذهب الدرزي لمراسلنا بما يلي : – لقد نزل علينا الخبر المؤلم كالصاعقة قبل بدء حلول عيد الاستقلال العظيم الذي كان الفقيد يعد العدة لوضع برامجه في الكنيست وفي الدولة فتحولت افراحنا الى حسرات في القلوب ولوعات في الافئدة وستبدل افراحنا الى صلوات دينية على روح الفقيد الكبير · واضاف لقد عرفت المغفور له منذ ٣٠ عاما فكان مثالا للنزاهة كما كان مثالا للنهوض في مستوى البلاد سياسيا وعلميا واقتصاديا وعرفته محنكا وعظيما عندما كان مدير الدائرة السياسية في الهستدروت وقد خدم البلاد بصورة عامة وخدم العرب والدروز في البلاد بصورة خاصة فانزلته في نفسي منزلة التقدير والاعجاب واطلقت اسمه على اسم ابني بركات قبل ١١ سنة تقديرا لما ذكرت ·

وقد بعث فضيلة الشيخ امين طريف ، الرئيس الروحي للطائفة الدرزية ببرقية تعزية الى رئيسة الحكومة السيدة غولدا مئير بواسطة مستشارها للشؤون العربية والدرزية السيد شموئيل طوليدانو · وقد استذكر فضيلة الشيخ طريف في برقيته بعض اللقاءات التي كانت له مع المغفور له بركات واشاد باعماله في سبيل تقوية أواصر الصداقة والمحبة بين ابناء جميع الطوائف في البلاد على اختلاف مذاهبهم ·

اعلان تصحيح خبر

قلقيلية – نشرت جريدة القدس في عددها الصادر امس خبرا لمراسلها في قلقيلية حول انتخاب رئيس لمجلس بلدية قلقيلية للدورة الحالية ولما كان الخبر محرفا فالحقيقة هي كالاتي : –

يوم السبت الماضي اجتمع الاعضاء المنتخبون لانتخاب رئيس من بينهم وقد رشح اثنان منهم هما السيدان مصطفى حسين نزال الذي فاز بالمرتبة الاولى بفارق ١٤٨ صوتا ·

وقد حاز السيد مصطفى نزال في هذه الجلسة على ثلاثة اصوات مع صوته ، اما العضو الرابع السيد احمد نصار فقد ايد السيد مصطفى بالتحاقه معه ·

اما الحاج حسين صبري فقد فاز بثلاثة اصوات بالاضافة الى صوته وتبين من هذا معادلة الى الاثنين للترشيح وقد رفعت الجلسة ليوم اخر للمداولة لبيت الامر في ذلك في اقرب فرصة ممكنة · لذلك اقتضى التنويه ·

احمد حمد الله – قلقيلية

ضيوف من ... يزورون ...

الناصرة – من محمد ... السيد نديم بطحيش ... الناصرة امس محاضرة ... على ضيوف من بلجيكا ... واطباء ومهندسين ... وموظفين متقاعدين ... مدينة الناصرة والاماكن ... اليهودية وعلاقات ... الناصرتين وكذلك ... التي اقيمت على ترابهم ... خرائد تيوه في الناصرة ... للمدينة والاماكن المقدسة ... وقدم شعار البلدية ... لرئيس الوفد الارشادي ...

والجدير بالذكر ان ... منتظمة كشركة منذ عام ... برحلات الى مختلف انحاء ...

مخيم كشفي في هضبة الجولان

هضبة الجولان – ... – اقيم على مقربة من قرية ... بهضبة الجولان مخيم ... اشترك فيه حوالي ١٥٠ ... مدارس الهضبة واستمر ... ايام اقيمت خلاله ...

وقد قام السيد ... العام للكشاف الاسرائيلي ... كامل فارس المرشد العام ... العربي والدرزي ورؤساء ... الجليل والناصرة بزيارة ...

وتبرع رئيس المنطقة ... بمبلغ ١٥٠٠ ليرة ... موسيقية للفرق الكشفية ·

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي وعموم سكان قرية جولس

يتقدمون بتعازيهم القلبية الى رئيس الدولة والحكومة والكنيست والشعب الاسرائيلي بوفاة رئيس الكنيست المرحوم

رؤبين بركات

اسكنه الله فسيح جنانه
انا لله وانا اليه راجعون

جميل نبواني
رئيس المجلس المحلي

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي وعموم سكان الطيبة

يشاركون رئيس الدولة والكنيست والشعب الاسرائيلي مصابهم الاليم بوفاة رئيس الكنيست المرحوم

رؤبين بركات

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه

احمد مصاروه
رئيس المجلس المحلي

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي وعموم سكان قرية بيت جن

يتقدمون بتعازيهم القلبية الى رئيس الدولة والكنيست والشعب الاسرائيلي بوفاة رئيس الكنيست المرحوم

رؤبين بركات

اسكنه الله فسيح جنانه
انا لله وانا اليه راجعون

شفيق اسعد
رئيس المجلس المحلي

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي وعموم قرية جلجولية

يشاركون رئيس الدولة والكنيست والشعب الاسرائيلي مصابهم الاليم بوفاة رئيس الكنيست المرحوم

رؤبين بركات

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه

محمد سعيد عودة
رئيس المجلس المحلي

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي وعموم سكان باقة الغربية

يشاركون رئيس الدولة والكنيست والشعب الاسرائيلي مصابهم الاليم بوفاة رئيس الكنيست المرحوم

رؤبين بركات

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه

احمد ابو بكر مواسي
رئيس المجلس المحلي

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي وعموم سكان قرية ابو سنان

يشاركون رئيس الدولة والكنيست والشعب الاسرائيلي مصابهم الاليم بوفاة رئيس الكنيست المرحوم

رؤبين بركات

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه

الدكتور حمد صعب
رئيس المجلس المحلي

رئيس واعضاء وموظفو مجلس سخنين المحلي وعموم سكان القرية

يتقدمون بتعازيهم القلبية الى رئيس الدولة والكنيست والشعب الاسرائيلي بوفاة رئيس الكنيست المرحوم

رؤبين بركات

اسكنه الله فسيح جنانه
انا لله وانا اليه راجعون

عوض خلايله
رئيس المجلس المحلي

سكرتير ولجنة عمال شفاعمرو

يشاركون رئيس الدولة والحكومة والكنيست والشعب الاسرائيلي مصابهم الاليم بوفاة رئيس الكنيست المرحوم

رؤبين بركات

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه

خليل مشيعل
سكرتير لجنة عمال شفاعمرو

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي وعموم سكان قرية المغار

يشاركون رئيس الدولة والكنيست والشعب الاسرائيلي مصابهم الاليم بوفاة رئيس الكنيست المرحوم

رؤبين بركات

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه

قاسم مزيد غانم
رئيس المجلس المحلي

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي وعموم سكان قرية الجش

يتقدمون بأحر التعازي الى رئيس الدولة والكنيست والشعب الاسرائيلي بوفاة رئيس الكنيست المرحوم

رؤبين بركات

اسكنه الله فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون

جبران جبران
رئيس المجلس المحلي

احر التعازى نقدمها الى

رئيس الدولة والكنيست والشعب الاسرائيلي بوفاة رئيس الكنيست المرحوم

رؤبين بركات

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته

قصماني اخوان م·ض – يركا

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي وعموم سكان قرية كفر قرع

يشاركون رئيس الدولة والكنيست والشعب الاسرائيلي مصابهم الاليم بوفاة رئيس الكنيست المرحوم

رؤبين بركات

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه

احمد عبد الله يحيى
رئيس المجلس المحلي

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي عرابة وسكان القرية

يشاركون رجال الحكومة والكنيست والشعب الاسرائيلي مصابهم الاليم بوفاة رئيس الكنيست المرحوم

رؤبين بركات

اسكنه الله فسيح جنانه
انا لله وانا اليه راجعون

احمد توفيق ياسين
رئيس المجلس المحلي

تعزية

نتقدم بتعازينا القلبية الى رئيس الدولة والكنيست والشعب الاسرائيلي بوفاة رئيس الكنيست المرحوم

رؤبين بركات

انا لله وانا اليه راجعون

خليل ايليا شويلي واخوانه – عبلين

كراج نجار اخوان – حيفا

احر التعازي لرئيس الدولة والكنيست والشعب الاسرائيلي بوفاة رئيس الكنيست المرحوم

رؤبين بركات

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه

الرئيس السادات وعلاقاته العربية

الرئيس السادات اوفد هذا الاسبوع مبعوثه الخاص دكتور حسن صبري الخولي ... دمشق وطرابلس على عجل لاطلاع الرئيس حافظ اسد والرئيس معمر القذافي على تطورات الموقف العربي والدولي . وكان السادات قد زار قبل ذلك السعودية ... كويت ، كما زار ليبيا ودمشق وزار كذلك السودان وسيزور ايضا خلال هذا ... هر الجزائر وتونس . ومن قبل زار الاتحاد السوفياتي وقبل ايام قام بجولة داخلية ... لت محافظتي مرسى مطروح والاسكندرية . وفي كل هذه الزيارات الداخلية ... خارجية والعربية هل تقدم ... ل لأزمة الشرق الاوسط ... انملة ؟ هل تلوح في ... ق ايةبادرة لانفراج الازمة؟

الجواب ليس سهلا وليس صعبا ... ن معا ... من الصعب معرفة ... ة ما يدور من وراء الكواليس وفي ... ليز السياسة ، ولكن من السهل ... تاج النتائج المترتبة على المواقف ... وضاع . وكل هذه النتائج لا تبشر ... ء يعتد به من الناحية المصرية ولا ... ن القول ان مصر حققت مكاسب . ... ما يصح القول ان مصر حصلت على ... يد من وجع الرأس وسارت في ... يد من الطرق المسدودة .

كان عبد الناصر على قيد الحياة

هناك من يقولون انه لو كان ... رئيس عبد الناصر على قيد الحياة كان وضع النظام في مصر على ما هو ... يه اليوم . فقد كان يملك من مظاهر ... علامة والقوة الغيبية ما يمكنه من ... ليل الصعوبات والتغلب على الازمات ... لذلك يشيرون من طرف خفي الى ... ف شخصية الرئيس انور السادات ... ن فقط بالنسبة الى الامور الداخلية ... رية ، بل كذلك بالنسبة الى ... ؤون العربية .

ويقول هؤلاء ايضا ان الملك حسين ... لم يكن ليجرؤ على الاعلان عن ... وع المملكة العربية المتحدة التي ... م الضفتين في حكم ذاتي لو كان ... يس عبد الناصر على قيد الحياة . ... كن هؤلاء ينسون او يتناسون ان ... رحوم عبد الناصر استنفد معظم ... يده الزعامي والشخصي ، ولا سيما ... د هزيمة حزيران وفي الوصف المؤثر ... مذكرات محمد حسنين هيكل لاخريات ... ام عبد الناصر ما يثبت ذلك ، حتى ... احد الكتاب الجزائريين المعروفين ... ل ان عبد الناصر مات سياسيا منذ ... ك الهزيمة .

لعبة الاستغماية

غير ان ذلك لا ينفي كون الرئيس السادات غير كف ، لشخصية ... رئيس الراحل . وفي المدة الاخيرة ... بهدنا لعبة هي اشبه بلعبة الاستغماية ... ن اي شيء اخر . فبعد ان اعلن العراق اقتراحه بانشاء اتحاد يضم ... مر وسوريا والعراق ، اوفدت بغداد صدام حسين التكريتي ، نائب رئيس الجمهورية والرجل القوي اليوم في ... نظام البعثي العراقي ، الى دمشق القاهرة للشرح والاقناع .

سوريا تتصرف انفراديا

اجتمع التكريتي الى الرئيس حافظ ... اسد ، فاصدر الاثنان بيانا مشتركا ... رب فيه الطرفان عن مواقف البلدين ... ن ازمة الشرق الاوسط ووجوب تعبئة ... جميع الامكانات العربية للمعركة ضد ... سرائيل . وقد لوحظ بشأن هذا ... بيان ثلاثة امور رئيسية . اولها — ... م التطرق الى مشروع الاتحاد ، ثانيهما الاستمرار في اغفال ليبيا . ثالثا صدوره — كما تدل جميع القرائن بدون تشاور مسبق كما ينص ... عليه ميثاق اتحاد الجمهوريات العربية ... لذي يضم مصر وسوريا وليبيا . ... بعبارة اخرى اتخذت سوريا موقفا ... نفراديا تماما من امر يهم جدا ... شريكتيها مصر وليبيا

صدام يلاحق السادات

لم انبرى صدام التكريتي لزيارة ... مصر ومقابلة رئيسها السادات . الا انه قيل له ان السادات موجود في مرسى مطروح وفي هذا المكان اجتمع السادات بالقذافي ومكث هناك اكثر مما كان يجب ان يمكث وكل القرائن تشير الى انه فعل ذلك تحت ضغط القذافي الذي اعتبر المشروع العراقي اهانة له لاستثناء ليبيا منه . فضلا عن ان القذافي كان قد هاجم العراق قبل ذلك باسبوع نظرا لما قيل عن اعتزام العراق توقيع معاهدة صداقة وتعاون مع الاتحاد السوفياتي على غرار معاهدته مع مصر

وفي ذلك يشبه العراق السودان ، اذان جنوب السودان يعارض في انضمام السودان الى اتحاد الجمهوريات العربية وقد حاول القذافي ان يقنع جعفر النميري بالانضمام ليس فقط انسجاما مع المبادىء بل كذلك لتشكيل كتلة داخل اتحاد الجمهوريات العربية لموازنة كتلة مصر وسوريا . وليس خافيا انه اذا كان السادات يساير القذافي بسبب المعونات المالية الليبية ، وعدم عرقلة التغلغل المصري في ليبيا حتى ان عدد المصريين العسكريين والمدنيين في ليبيا يقدر اليوم بمائة الف فان حافظ الاسد لا يعاني من مسايرة او مجاملة سيما وان القذافي نكث حتى الان بوعده باعطاء سوريا قرضا بمبلغ ٤٨ مليون دولار .

يبقى عن السؤال عن الازمة وحلها وهنا رغم كل الخطب والتصريحات لا يتوقع حدوث اية تطورات قبل زيارة الرئيس نيكسون للاتحاد السوفياتي في ٢٢-٥-٧٢ . وبعد هذه الزيارة تدخل الازمة سنتها السادسة في ٥-٦-٧٢ . ومع ذلك فان جميع البوادر تشير الى ان وقف النار سيعيش مع الأزمة بحكم الاستمرارية وبحكم الظروف في العالم العربي والمنطقة بصورة عامة .

بقلـم : مراقـب

ولكن صدام ظل في القاهرة ينتظر السادات ، ولم يكتف باستقبال الدكتور محمود فوزي مستشار الرئيس المصري اياه . واذ ذاك قفز السادات من مرسى مطروح الى الاسكندرية ومكث فيها بضعة ايام تجنبا لملاقاة صدام ، ولكن صدام لاحقه ولم يعد الى بغداد حتى اجتمع به واصدر معه بيانا صحفيا عن زيارته . فهل كان المرحوم عبد الناصر سيلعب مثل هذه اللعبة ؟

المحمي يملي ارادته على الحامي

ان الرئيس السادات معني بعلاقته مع النظام العراقي من اجل تعبئة جميع الموارد العربية — كما يقول — للمعركة ومن اجل احياء الجبهة الشرقية التي ولت ساعتها ميتة في عهد عبد الناصر والتي يشكل العراق احد اركانها الاساسية . ولكنه تحت ضغط القذافي على ما يبدو اضطر الى ان يلعب لعبة — الاستغماية — هذه مع صدام التكريتي . ولعل اطرف ما في الوضع انه في الوقت الذي يحرس فيه الوف جنود السادات معمر القذافي في عقر داره — ليبيا — فان قابلية الضغط يملكها المحمي وليس الحامي ، ويستمر المحمي في املاء ارادته على الحامي .

اجترار

ان الخطاب الرئيسي الذي اجل السادات القاءه ثلاث مرات منذ ان عاد من زيارته لموسكو فقد القاه امام المجلس الوطني الفلسطيني لدى افتتاحه امس . ولكن الرئيس السادات قال معظم ما جاء في هذا الخطاب في جولته الاخيرة في مرسى ومطروح والاسكندرية لدى زيارة القوات البرية والبحرية كما قال نفس الاشياء تقريبا وزير حربيته ورئيس اركانه ورئيس وزرائه وعلى الرغم من تهمة الاجترار التي تسمع عادة في مثل هذه الاحوال فان اي خطاب يلقيه اي رئيس دولة لابد ان يسترعي الانتباه ويحظى بالاهتمام وهذا ما حدث بالنسبة الى الخطاب .

وليس هناك ما يدل على أن الرئيس السادات حصل من السعودية والكويت على اكثر مما حصل عليه حتى الان سواء من الناحية المالية او السياسية وقد قيل انه حاول الحصول على المزيد من المال والمزيد من الدعم السياسي والمزيد من دعم المنظمات . كما ان زيارته القبلة للجزائر وتونس لا يتوقع لها اكثر من الركود الذي تتصف به علاقات البلدين مع مصر اليوم . الا ان هناك شيئا واحدا متفقا عليه وهو الموقف السلبي تجاه مشروع الملك حسين بشأن تغيير الصيغة الوحدوية للضفتين .

الاكراد وجنوب السودان يعارضون الصيغة الوحدوية

اما الصيغة الوحدوية العراقية فانها كالصيغة الاردنية لم تلق اذانا صاغية لا في دمشق ولا في القاهرة وقد عزي ذلك الى عدم الرغبة في خلق تكتلات عربية اضافية . غير ان الصيغة العراقية تصطدم في الداخل بمعارضة الاكراد

قرأنا لك — توصيات الاعلام !

مساكين هؤلاء الذين تجمعوا تحت لافتة — مجلس وزراء الاعلام العرب — في ديوان جامعة الدول العربية بالقاهرة ..

كيف تبادلوا الابتسامات ، والتحيات ، والمناقشات . ثم كيف اتفقوا على التوصيات ... !؟

انا اتصور انهم كانوا في حاجة الى وجوه من جلود لا تصل اليها كريات الدم الاحمر . وفي حاجة الى اعصاب من فولاذ لكي لا يمسك كل واحد منهم بخناق زميله في المقعد المجاور !

فالمفروض ان كل واحد من اعضاء المجلس يمثل من ورائه من اجهزة اعلام بلاده ، من اذاعة ، بالصور او بالكلام ، او بالحروف المطبوعة ، فاذا كان ذلك — حقا — كذلك ، فالمفروض سلفا ان كل واحد منهم يجابه صاحبه باشد مما تقوله اذاعته فيه ، وفي حكومته ، من الفاظ اثرت ووسعت قطاع الهجاء والشتائم في المعاجم العربية بشكل يتضاءل امامه الحطيئة ودعبل ... ونقائض مسحت نقائض جرير والفرزدق والاخطل مسحا ، باعتبار ان ما يقال عبر الاثير او في الصحافة لا بد ان يكون قد مر بمصفاة التفكير المتأني ، اما الكلام المواجه ، فيمكن ان تنفلت منه الفاظ اشد فحشا وقذاعة ...

فكيف يوفق العرب بين ابتسامات المواجهة في الاجتماعات والشتائم المستمرة في الاذاعات !؟

وكيف يمكن ان يصدق العالم مهما كان فيه من صمم وغباء ، هذه الازدواجية العجيبة ، او لعبة الورقة المكشوفة والورقة المستورة ، الاولى يتفق فيها على التنسيق لمواجهة الجهد الاعلامي العدواني الاسرائيلي ، فاذا انفضت الاجتماعات برزت فقط الورقة المستورة ، و — تشتم بعضها العرب — . ومعذرة لشوقي — تصافح بعضها العرب ! — على من تضحكون ايها العرب ... على اسرائيل وشيوخ صهيون .. ام على شعوبكم !؟

عن — الدستور — عمان

هذا رأيي

ما هو مصير روجرز ومشروعه ؟

بقلـم : محمد ابو شلبايـة

هنالك تكهنات بأن الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون سيجري بعد الانتخابات الامريكية التي اصبحت على الابواب تغييرات قد تكون جذرية في بعض الشخصيات الامريكية الكبيرة ، وفي بعض الجوانب من السياسة الامريكية الخارجية ، خاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية .

ويعتقد بعض المراقبين ان نتائج الانتخابات الامريكية سوف تكون غالبية كبيرة لمصلحة الرئيس الامريكي الحالي خاصة بعد ان مهد لمثل هذا النجاح بزيارته لبكين . وبعد ان يمهد له بزيارة للاتحاد السوفياتي التي ستبدا في الخامس من الشهر القادم .

فاذا حدث ذلك ، فان التكهنات تعتقد بان الرئيس نيكسون سوف يستغل نجاحه الكبير في اجراء التغييرات في السياسة الامريكية وفي بعض الشخصيات وخاصة وزير الخارجية وليام روجرز ، الذي يتنبأ بعض المراقبين ان معارضة اسرائيل لسياسته قد تقرر له نفس المصير الذي لقيه وزير خارجية بريطانيا السابق جورج براون . فلقد فقد ذلك الرجل منصبه بسبب معارضته لبعض الخطوط العريضة لسياسة اسرائيل .

حرق روجرز سياسيا

واذا كانت مثل هذه التكهنات تبدو الان غريبة ، الا انه من الواضح ان المصير الباهت قد كان من نصيب مشروع روجرز بشأن التوصل الى حل سلمي للقضية الفلسطينية . فبالرغم من الضجة الاعلامية التي رافقت المشروع وبالرغم من الاحداث الجسام الذي رافقته في بعض البلدان العربية ، وبالرغم من ان اجهزة الاعلام الامريكية نفسها حاولت تصوير المشروع بانه سيكون — الترياق — للازمة الفلسطينية الا ان ذلك كله كان سرابا ، وهذا ما جعل المراقبين يتساءلون ما اذا كانت ثمة اوساط امريكية تريد ان يكون مشروع روجرز مجرد حبر على ورق . او حقنة تخدير الغاية منها كسب الوقت . او ما اذا كان الامر اكبر من ذلك واعمق ، بمعنى ان خصوم روجرز في الحكومة الامريكية ارادوا ان يكون المشروع وسيلة لحرق روجرز سياسيا ليتسنى لهم التخلص منه كوزير للخارجية ؟

بالطبع ان الاجابات المحددة والقاطعة عن مثل هذه الاسئلة تبدو في هذه الاوقات . وبسبب عدم تسليط الاضواء الكافية على كثير من الاسرار التي ما تزال مجهولة امرا صعبا .

بنود المشروع

وقد يكون من المفيد معرفة حقيقة مشروع روجرز تمهيدا لدراسة مصيره .

لقد ذكر الاستاذ محمد حسنين هيكل في مقاله الاسبوعي الصادر في العشرين من حزيران سنة ١٩٦٩ ان مشروع روجرز يتضمن النقاط التالية :

١ — انهاء حالة الحرب بين مصر واسرائيل واحلال حالة السلام مكانها .

٢ — منع استخدام القوة او التهديد بها مستقبلا .

٣ — وقف مساعدة المنظمات الفلسطينية .

٤ — التخلي عن المقاطعة العربية لاسرائيل .

٥ — انهاء الدعاية السياسية في الشرق الاوسط .

٦ — ان اسرائيل لا مطلب لها من الاراضي المصرية وهي خط الحدود الاصلي ما بين مصر والاراضي الفلسطينية ، ولكن الاراضي التي تنسحب منها القوات الاسرائيلية تصبح مناطق منزوعة السلاح .

٧ — تفتح الملاحة بغير قيود في الممرات الدولية في المنطقة ، وهي خليج العقبة وقناة السويس .

٨ — توضع غزة والقطاع تحت اشراف السفير يارينغ ، ويكون مستقبلها موضوع بحث يجريه يارينغ بين مصر والاردن واسرائيل .

٩ — يتفق على حل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين . على الا تتوقف التسوية النهائية في انتظار الوصول اليه .

١٠ — في وقت ما من اوقات البحث في التسوية فانه من الضروري ان يكون هناك اتصال مباشر عربي اسرائيلي .

١١ — لابد أن يكون الاتفاق النهائي موقعا من الطرفين .

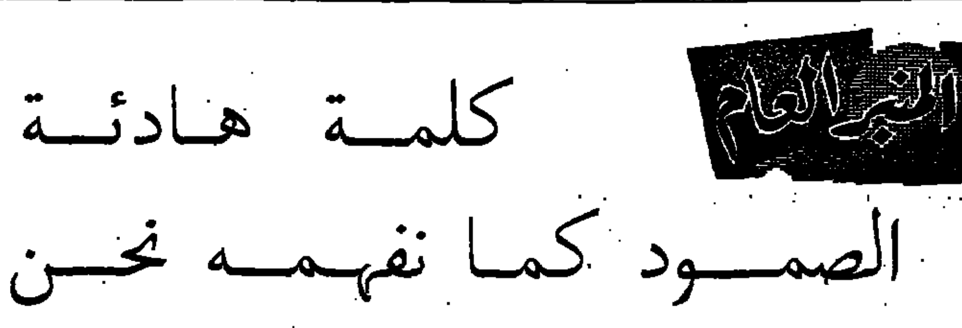
١٢ — يضمن مجلس الامن هذه التسوية ، ويتخذ اجراءات حمايتها بما في ذلك وضع قوات دولية في المنطقة لا تنسحب الا بقرار منها .

تغيير السياسة الامريكية

ولا شك انه من قراءتنا لهذه البنود يتضح انه لم ينفذ منها سوى البند الخاص بوقف المساعدة عن المنظمات الفلسطينية مع تطوير هذا البند تطويرا اتخذ اشكالا دموية في بعض البلدان العربية وخاصة الاردن . ليس ضد المنظمات وحدها وانما ضد الشعب الفلسطيني كله .

يضاف الى ذلك ان الخط العام اخذ بعد الاعلان عن مشروع روجرز يتخذ اتجاها ليس في طريق تنفيذ المشروع وانما في طريق معاكس تماما . وهو محاولة ايجاد حل جزئي بالعمل من اجل اعادة فتح قناة السويس . حتى ليصح القول ان السياسة الامريكية اخذت تظهر نحو الحل الجزئي اهتماما اكبر من اهتمامها بمشروع روجرز ، دون النظر الى ما اذا كان ذلك الاهتمام جادا مخلصا ، او مجرد تبديل في التكتيك لكسب المزيد من الوقت ولتنويع حقن المورفين التي تقدم لشعوب المنطقة ، بدليل أن الاهتمام بالحل الجزئي لاعادة فتح القناة قد فتر في الاونة الاخيرة . ليحل محله اهتمام اخر بمشروع الملك حسين . فكان الخطة الامريكية . وخاصة قبيل زيارة نيكسون لموسكو . تهدف الى تفجير قنبلة دخان جديدة . او تقديم حقنة تخدير من نوع جديد . ياتي هذه المرة من قبل الدولة الاضعف . والتي لا تلاقي من اهتمام المصالح الدولية

البقية على الصفحة السابعة



كلمة هادئة

الصمود كما نفهمه نحن

بقلم : عدنان السمان

لكل وضع من الاوضاع التي تحياها الشعوب طبيعة خاصة تفرض على الناس ان يتصرفوا من خلال هذه الاوضاع، منطلقين في تصرفهم من طبيعتها وخصائصها ... ومما لاشك فيه ان الانسان نفسه هو الذي يصنع الظروف والاوضاع — في الاحوال العادية — او يؤثر فيهما على الاقل ، ساعيا وراء اجراء التغيير الاجتماعي .. ذلك ان التغيير هو من طبيعة المجتمعات الحية النامية .. والتغيير يخضع لمؤثرات عديدة لعل من اهمها وجود رجال يكرسون حياتهم للعمل من أجل تقدم مجتمعاتهم ، ويرسمون بفكرهم وجهادهم معالم الطريق لشعوبهم ، هذه هي طبيعة الحياة والمجتمعات، وهذا هو دور اصحاب الفكر والرأي فيها .

ولنقف قليلا عند حدود مجتمعنا نحن ، لنرى شيئا من الذي حل به، ولنشاهد صفحة من صفحاته التي تروي باصدق لسان وافصح عبارة بعض ما اصابه ، ومن احق منا بذلك ونحن ابناء هذا الشعب اكتوينا بنار واحدة ، وصهرتنا تجارب واحدة !من احق منا بالتحدث الى هذا الشعب، وتحسس ماسي هذا الشعب ونحن الذين مررنا بكل تجاربه ؟ اما الاخرون الذين يحبون ان يتكلموا عنا ، ويناقشوا ما نحن فيه ، فاننا نتوجه اليهم بالشكر والامتنان ان كانوا يصدرون في اقوالهم وتفكيرهم عما تصدر عنه من ايمان بالارض ، ووعي عميق هادىء وادراك لكل الابعاد التي تحيط بنا .. اما اذا كانوا في كلامهم وتفكيرهم ونقاشاتهم بعيدين عما نحس به ، فحري بهم ان لا يجهدوا انفسهم ، وحري بهم ان يريحوا ويستريحوا، حتى لا يحطموا الصورة التي نرسمها نحن بصيرنا ومعاناتنا ورؤيتنا التي وسعت افاقها . وعمقت ابعادها تجارب عشناها بدمائنا واعصابنا ودموعنا !

نعم .. نحن هنا أقصد كل الناس الذين تخلى عنهم حماتهم وسادتهم دون ان يبذلوا اي جهد في الحفاظ عليهم في الساعة التي يجب فيها الحفاظ . ولم يتركوا لهم حتى حزبا سياسيا واحدا منظما يوجههم ، ولا مؤسسات اجتماعية واقتصادية وعمالية تضمن لهم ان يعيشوا كما تعيش كل الشعوب الكريمة .. اقول نحن هنا نفكر بصدق ونطالب الاخوة والاشقاء في كل مكان ان يكونوا كذلك .

ان هذه الاوضاع ذات الطبيعة الخاصة التي نحياها في هذا الجزء من وطننا . والاوضاع التي تحياها بقية شعبنا الفلسطيني وراء النهر قد علمتنا هنا اشياء كثيرة قد لا يدركها كثير من الناس الذين عاشوا ويعيشون بعيدا عنا . لان اختلاف الاوضاع يخلق بالضرورة اختلافا في الشعور والاحساس والنظرة والحكم على الاشياء .. ولن اتناول في حديثي هذا كل شيء بل ساتناول بناء على هذه المقدمة قضية واحدة طالما كانت محور تفكيري ، انها قضية — الصمود — كيف نفهمه نحن هنا ، وكيف فهمه ويفهمه البعض . ويطلب منا ان نفهمه وفق مفهومه .

نحن نفهم الصمود عملا وبناء وتقدما وانفتاحا على العالم ، وتاثرا بالفكر الانساني الحر ، وباساليب الحياة الحديثة ... نحن نفهم الصمود تكريسا لوجودنا على هذه الارض التي انبتتنا ونشعر اننا نبات ضرب بجذوره في ابعد اعماق الارض . فلا تقوى الرياح على اجتثاثه ...

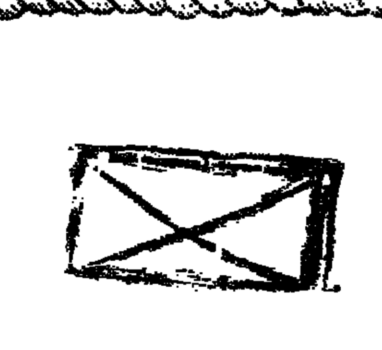
نحن نفهم الصمود تحررا من كل جهل .. تحررا من كل غباء . تحررا من كل كذب وزيف ونفاق واستغفال ... نحن نفهم الصمود طهرا وشرفا وعيشا كريما ... نحن نفهم الصمود تعقلا وعمقا وهدوءا .. نحن نفهم الصمود حركة وحيوية ونشاطا علميا واقتصاديا وثقافيا .. وايضا خلقيا ..

نحن نفهم الصمود ضميرا حيا يقظا لا يغفل . وثقة بالنفس لا تلين . — قل لرجلك قبل الخطو موضعها —

ونحن نفهم الصمود ايمانا بالارض، وتقديسا للتراب ، وعبادة للوطن، وولاء للعقل ، وخضوعا لسلطان المقدسات ...

هذا هو مفهوم الصمود عندنا .. عند الاكثرية الساحقة من ابناء هذا الشعب .. فكيف فهمه ويفهمه

البقية على الصفحة السابعة





العامود الأول — الكلمة الجديدة

كانت الكلمة تعني شيئا ثابتا محددا ، تجد له في لغة اخرى الكلمة المؤدية نفس المعنى وفي اسوأ الاحوال المعنى القريب جدا.

الشجرة كانت هي الشجرة في كل اللغات .

والالوان لم تغير طبيعتها من قارة الى اخرى .

والانسان ، كان ذلك المخلوق البسيط الواضح ، الصريح ..

لكن الشجرة لم تعد شجرة .

والاخضر عندنا احمر في الصين

والانسان صار ، ذلك الانسان المعقد ، الخبيث غير الواضح .

من هنا تنبع صعوبة الترجمة من لغة الى اخرى ، فالكلمة تختلف من لغة الى اخرى ، لانها لم تعد كلمة مباشرة انهـا مربوطـه بالظواهر الجديدة المتغيرة من مكان الى اخر .

فكل ادب ـ تقريبا ـ طور كلماته استنادا الى دافعين.. الاول: بحثا عن معاني جديدة تواكب العصر الجديد .

الثاني «ارتباطا» الى جذوره التاريخية القديمة وربطها مع الواقع الجديد . وهذا المزيج الجديد له صفات خاصة به لايمكن ان تجد له شبيها في مكان اخر .

لذلك اتصور ان اليوم الذي تصبح فيه عملية الترجمة معجزة، ليس ببعيد ابدا . وانا افترض هذه الظاهرة كاحد الدوافـع الى عدم الفهم الذي يشكو منه القارىء في الشعر الحديث ، واذا كان عدم الفهم هذا منصبا على الادب المكتوب بلغتنا نحن ، فـان هذه الصعوبة ستصبح مضاعفة اذا قرأنا ادبا مكتوبا بلغة اجنبية

ابن الجليل

تـائـه يبحـث عـن مجهـول

بقلم : محمود ابو غزالة

كنت لا اعلم من امر والدي شيئـا ولا اعرف لاحد منهما رسما او صورة لةأ شيء ورثته عنهما يدل على صحة مولدي ، وانني ابن شرعي كغيري من الابناء الشرعيين اصلا ومولدا .. اسمي علاء ، ابي عبد العزيز حسن عربـي الجنسية .. مسلم الاصل .. امـي ساره اسحق يهودية الجنسية والملة .. تلك حقيقة مدونة في شهادة ميلادي ، كنت اعتبرها اثمن كنز واغلى تركة ورثتهما عن والدي .. لانها جعلتني احيا حياة عادية بغير خجل من الناس او عذاب النفس . الا انني رغم ذلك كله كنت اجد نفسي مدفوعا بغير ارادة مني للبحث عن والدي امام سـؤال غامض ينبعث من اعماق ذاتي . كلما التقت عيناي باعين زملائي من طـلاب المدرسة الداخلية التي عشت بها سنوات طويلة ، كان تلك النظرات كانـت الحافز والدافع لذاك السؤال الغامض الملحاح .

اين ابوك ؟ اين امك ؟ .. اشهادة ميلادك حقيقية ام مزورة .. انت في السابعة عشرة من العمر .. لم تعد صغيرا ابحث عن الحقيقة !!

كانت الافكار المتضاربة تطرق ذاكرتي بعنف وتطوح بي تارة الى شاطىء الامل واخرى الى بحر الياس ..

ـ لا تركض وراء هاتف مجهول يهتف لك اني ابوك ، ولا تلهث وراء نداء يناديك اني امك انت لاتعرفهما رسما ولا صورة ولا موطنا فكيـف ستهتدي اليهما .. قد تكون الحقيقة امر من الواقع الذي تحياه .. اقنع بوجودك .

مرت الايام ، كنت قد تركت المدرسة ولما انهي دراستي ، وعملت في احدى المؤسسات وانست لعملي وارتحت له لانه ابعدني عن الجو الكئيب الـذي تفيئت به ربيعين من عمري وذات يوم جاءني احد اصدقائي بالمؤسسة بصحبة رجل ، واسر الي ان الرجل يسال عنك . فتطلعت الى الرجل باستغراب ودهشة . وقبل ان يقدم لي نفسه طلب مني الانفراد معه الامر الذي زاد اضطرابي . واذا انفردت به سألني .. أأنت علاء عبد العزيز حسن . فاجبته بالايجاب .. فعاد يسالني وقد تحشرج السؤال بحلقه اتعرف اباك ؟..

وانتفضت وغاص قلبي بين ضلوعي قبل ان اجيب عليه .. وايقنت انـه يعرف ابي فقلت له بلهفة لا .. اتعرفه انت ؟

ـ انا ابوك يا علاء .. قالها وضمني اليه بشدة وراح يغمرني بقبلات لا حد لها فغلبتني العاطفة رغم شرود ذهني وانهمرت دموعي لتمتزج ودموعه على وجنتيه .

وبعد ان هدات عواطفنا من انفعال المقابلة قص علي بنفسه كيف وجدني وقد فوت علي فرصة السؤال .. فقال

ـ علاء .. كنت واثقا يا ولدي انك لم تمت ، وكان املي كبيرا ان التقي بك واراك شابا .. لا تسلني لماذا لم ابحث عنك طيلة السنين الماضية ، فدعني اخبرك كيف فقدتك اولا .. كنت انت في الرابعة من عمرك يوم اندلعت نار الحرب ، وكنت انا مسافرا خارج البلاد للتجارة ، فخفت ان تفرق الحرب بيننا ، فعدت لاصطحبك معي .. لكنني لم اتمكن من الوصول للبيت ففوضت امري الى الله انك تعيش مع امك ساره الا انني علمت فيما بعد انها اضطرت الى اللجوء الى اهلها بعد ان تركتك بحضانة والدتي التي توفيت فبكيت يومها بحرقة لا على سعادة سلبها القدر او زوجة افتقدتني اياها .. انما عليك لاني ادركت انك ستعيش يتم الابوين ان لم تقض نحبك .. ومـا استسلمت لطعنة القدر بل قررت ان ابحث عنك واجدك .. لكن سخرية القدر القت بي في السجن .. لسنوات عدة .. ولما اطلق رحت ابحث عن عمل لابني مستقبلي من جديد ، حتى تعرفت على زوجتي الحالية ، الحالية ، وخشيت يومها ان اخبرها ان لي ابنا من زوجة سابقة مخافة ان ترفض الزواج منـي وكانت بارقة الامل الوحيدة التي لاحت لي من خلال حياتي السوداء . كل ما تعلمه زوجتي حتى هذه اللحظة اني كنت متزوجا من امراة يهودية وكذبت عليها حين اخبرتها انها قضت نحبها .. واذ بنيت مستقبلي بدات ابحث عنك بغير علم من احد سالت دور الحضانة والاحداث حتى اهتديت الى مدرستك الداخلية واخبروني انك تركتها لتعمل في احدى المؤسسات دون ان يذكروا لي اسمها .. فتنسمت الخير رغم كابتي اني سأجدك ما دمت حيا .. وها اني اجدك . كم انا سعيد يا علاء .صمت قليلا ثم رحنا نتجاذب اطراف الحديث عن الماضي والحاضر .. وبعدها ابتسم وربت على كتفي قائلا .. علاء .. انا وقد وجدتك رجلا .. فدعني اطلب منك طلبا ورجائي ان تلبيه رغم قسوته

.. ارجوك يا علاء الا تزورنا اذ لا يعلم احد ان لي ولدا هو انت . واني سالقاك كلما اشتقت اليك ..

واعتي مطلبه .. فنظرت اليه بحيرة وقلت له .. بجفاء .. اي قسوة هذه واي عذاب اتخاف غضب زوجتـك واولادك ، فتحرم نفسك من ابنك .. لم الهروب من الحقيقة . بل لم بحثت عني ؟ .. لم ينبس ببنت شفة ،كانت دموعه وحدها تعبر عما يعانيه من الم ومرارة قلت له وجفناي تخضلا بالدمع .. ليكن ذلك .

ورحل ابي تاركا في نفسي المعذبة جراحا عميقة وذكرى اليمة .. كنت ان انساهما مع مرور الايام .. حتى نشبت الحرب من جديد .. وحـين وضعت اوزارها وازيلت الحواجز .. وابتعد القريب ودنا البعيد .. انذاك زالت عن ذهني غشاوة النسيان وتدافقت الذكرى الاليمة الى ذاكرتي . وتشبت صورة الماضي اكثر وضوحا وانبعـث السؤال الغامض من جديد .. ابحث عن امك .. لقد ذكر لك والدك مكان سكناها .. جدها وسلها .. لتعلم الحقيقة ..

وغدوت تائها من جديد ابحث عن المجهول الثاني عن امي .. واستبد بي القلق ، حتى كلما التقت عيناي بامراة يهودية حسبتها امي .. فلا شك ان واحدة منهن هي امي حقا .. وكم تمنيت ان اكون ضريرا حتى لا تلتقي عيناي بامراة تبحث بدورها عن ولد لها تركته قبل النكبة .. واعترتني الخوف مخافة ان يصدني المجهول الاخر ويتنكر لي فتنكا الجراح من جديد .

وكان يوم وجدت نفسي بلا شعور اتجه الى الجانب الاخر ، وينتهي بي المطاف واقفا امام المنزل الذي وصفه الي ابي . وترددت قليلا .. هل اخطو الى الامام حيث المجهول يصبح حقيقة ام اعود فلعله يستخف حضوري ، ويسخر من سؤالي .. بل لعله غير موجود .. ووجدت نفسي اقرع الباب فبرز لي من فتحة جانبية وجه ابيض مستدير وعينان زرقاوان .. فسألتـه خافت الصوت .. اهذا منزل السيدة سارة اسحق .. فاجابتني الصبيـة بسؤال مرادف .. من انت .. وماذا تريد من امي ؟..

احترت ماذا اجيبها .. وانقذني من سؤالها وحيرتي .. دنو امراة في نحو الخمسين ذات وجه مجعد ، وشعـر رمادي اللون . وللحال سمعت الصبية تحدثها بلغة لم افقه معناها بالتحديد. ولكن ايقنت بالايحاء ان الصبية تخبرها اني اسال عنها .. فاذ بالعجوز تفسح لي الطريق وهي تسالني .. انا سارة اسحق .. من انت وماذا تريد ؟..

وارتعشت اطرافي .. والتجم لساني وتدافعت دقات قلبي .. وانا ارد عليها .. انا علاء .. علاء عبد العزيز .. انا ابنك ..

ففرت فاهها دهشة ثم دنت منـي ورفعت ذقني ونظرت الى اسفلها .. وبغته ضمتني لصدرها وراحت تمطرني بقبلات ساخنة حارة .. وتذرف دمعـا حارا وثم قالت .. عرفتك من هذه العلامة ، كانت تشير الى شامة اسفل ذقني ..

وهكذا التقيت بالمجهول الثاني .. وراحت الايام تبدد جمود الماضي وتذيب حزازاته وصرت كثير الرواح عندها قليل الانقطاع عنها لما لقيته من حنو وعطف ورعاية فقد فتحت لي قلبها وبيتها واغدقت علي ماكنت في حاجة اليه . بلا مقابل .. وفي احد الايام قالت لي

ـ لايجوز ان تظل عازبا هكذا يجب ان تتزوج .

وراة حيرتي تفـوق رغبتـي .. وايقنت اني لاارفض فكرة الزواج ولكني لا املك تنفيذها فربتت على كتفـي قائلة ..

ـ لا عليك .. اختر عروسك .. وساتكفل انا بتكاليف الـزواج .. الست ولدي ؟

وتم زواجي وتبدلت حياتي من شقاء وضياع الى سعادة واستقرار .. لكن ما اقسى القدر لا يعطي بيد الا ويسلب باليد الاخرى .. اعطاني امي بعد ان سلب ابي .. في وقت كنت في امس الحاجة اليه ليضمني وامي ويهتفـان معا .. انت ولدنا .. ولكن ابى القدر الا ان يترك على صفحة حياتي علامة استفهام كبيرة ؟

قصـة

الصفحـات الداخليـة

بقلم : مصطفى مراد

الهب الشاعر الشاب خيالها .فقنت السطور التي ترسمها بين حين واخر على وجه الصحيفة اليومية ، قادرة على ان تغطي التجاعيد العميقة في وجهها . ولكن ..

مساحيق شارع الملوك، والحقن تحت الجلد لم تؤت بعد اكلها ، ما زالت الاخاديد عند صدغيها وحول فمهـا تزداد عمقا كل يوم ، وبعد كل تجربة لردمها .

مرة واحدة فقط ، ثارت في وجـه حلاقها ، لكنها صمتت بعدها وصارت تسلم عنقها في انقياد الجمل ، بعد ان اعلن لها في صراحة ـ ليست من شيم الحلاقين ـ ان لا علاج لما تعاني ،غير ان تعترف بانها قد بلغت تلك السن التي لن يتاح فيها الاحتفاظ بالمكانـة المرموقة غير ادعاء الحشمة وتصنـع الوقار .

لكنها اليوم قد نسيت وصيةحلاقها ونسيت معها كل وقار المكانة والسن معا ..

قذفت نفسها زهرة الحشد الـذي افترض الداعون اليه انه ـ يمثل زبدة المثقفين والمشتغلين بالادب ـ

كانت هناك فتيات كالزنابق ،لكن الخجل والتوجس كانا يطبعان كـل حركة ، وكل نظرة ، وربما كانـت عيون تحرس وترقب ، تعد عليهـن الكلمات التي يتبادلنها على مشهد من اولئك .. الذكور .

تلك كانت فرصتها ، بل جنتهـا التي راحت فيها تصول وتـجول ، تشترك في كل حديث ، وتنصت الى كل همس ، وتناقش كل محاضرة ، ثم اذا هي تصعر خدها لكل ما يجـري ولكل القائمين عليه .

ابتسم لها الشاعر الشاب ،استمع اليها تتحدث ، وفتح احيانا عينيـه على اتساعهما ـ اعجابا ـ بتعليقاتها او ـ تشنيعاتها ـ لكن نظراته لم تكن تستقر طويلا على وجهها او في عينيها فقد كانت تقفز ـ او تهرب ـ الـى وجوه الزنابق الحيية . لكنها .. هي لم تكن ترى الذي .. تراه .وظلت تطارد الشاعر الشاب الجميل . . .

والايام الدراسية الخمسة ما زالت في بدايتها .. لن تتسع لاحلامها ، على قرب تحققها ، تريد ان تطول الايام. وتطول اللهفة ، لتكون حلاوة الامتلاك في ذروتها .

لكن الزنابق تذبل سريعا ، وهـي لن تمهلها ، ولن تمهل الفراشة . ستطبق عليها قبل الفراق الوشيك ، فلتتقفى هي في غفلة من الزنابق ، وتفوت عليها خطتها الصبيانية . ـ لسوف يحكمنا غرور الشباب هذا ان لم تنتبه في الوقت المناسب ـ

كل تلك الافكار كانت ترسمها على الورق في استغراقيخاله الناظر حرصا على تسجيل اراء المحاضر الذي نزل عن المنصة ولحق به المستمعون ..

لم يوقظها من استغراقها ، غـير نفير سيارة المؤسسة تدعو المشتركين الى القيام للغداء في المطعم الفخم في قلب العاصمة .. كانت الخطة قـد اختمرت في رؤوسنا .. اغريـنـا السائق بالاسراع .. تحرك في اللحظة التي راحت فيها تجمع اوراقها وشتات افكارها ، لكن سيارة كانت فيانتظارها .. نفس المشهد الذي طال ما حلمت به ، سيارة صديق الشاعر يتنقل بها مع صديق اخر الى المطعم والى غير المطعم في قلب العاصمة .

وقفت لحظات مبهوتة ، وكانها لا تصدق ان هذا الذي تراه يمكن ان يحدث في عالم الواقع .. الشاعـر الجميل يفتح باب السيارة و..ينحني لها .

القت بنفسها على المقعد الخلفـي .. وبرزت انا من حيث لم تكن ترى والقيت بثقلي الى جانبها .. نظـر الشاعر الي شزرا مظهرا الامتعاض من حركتي ، وربما تطفلي ..

ودخل هو ـ كالمغلوب على امره ـ ليجلس الى جانب السائق . حتى هذه الثمرة الفجة ابى علينا العبث او .. القسوة ان تنالها .. كل حركـة تجري حسب الخطة المرسومة ،ينطلق صديق الشاعر بالسيارة .. ويتوقف اذ يبلغ مكانا معينا حيث تنتظرناشاعرنا فتاة ليلته .

تحدث الى اديبة الصفحات الداخلية طوال الرحلة ، وابتسم لها ، ولـم يبخل عليها باغلاق احدى عينيهلحظة فهمت التمسة انها مدعوة للنزول في اقرب محطة ، حيث اعلن انه سيترجل

ووقع باصابعه الرشيقة لحنا عاقلا على جمجمة السائق المرح ، الذي لا ادري الا ان معجزة فقط هـي التي كانت تمسك بخناقه حتى ـ لا ينفجر ضاحكا ـ

وتوقف ..

نظر الشاعر الى مدلهته ، وقفز من السيارة كالقط .. ثم انطلق . فـي حين كانت اديبة الصفحات الداخلية ، تهبط كالبطة المثقلة بالبيض .. وما ان وضعت قدمها على الرصيف ، حتى انطلق صاحبي بالسيارة كالشهـاب .. لقد انتهت مهمتنا الشيطانية .ولن تستطيع هي بل لن تجرؤ عـلى ان تلومنا ..

اوقفنا السيارة غير بعيد عن مسرح المغامرة ، وعدنا بحذر الى حيث هبطت البطة المثقلة .

كانت ما تزال تبحث بعينيـهـا الواسعتين ـ او المتسعتين ـ في كـل الوجوه .. لكن .. لكن قيسها لم يكن هناك ..

اغرى بها ذلك الوقف شابا من فتية الشارع والليل ، فاشار اليها ..

كانت استجابتها فورية .. وكانت فكرة تدخلنا لحمايتها متأخرة فقـد سارت الى جانب الفتى مغمضة العينين لعلها ارادت ان توهم نفسها بانالذي تتعلق بذراعه ليس غير فتى ليلتها التي حلمت بها ليالي طويلة ..

شهور كثيرة مرت بعد تلك الليلة لم يجرؤ اسم المصلحة والاديبـة الشهيرة على الظهور ـ لتزيـن ـ الصفحات الداخلية التي كانت لسنوات طويلة ، وقفا عليها دون غيرها .

قصيـدة هزليـة

طمـوح حمـار

شـعر : خليل حمد

لا تحسبوا غايتي حقلا من العشب :
ولا الشعير وكيس التبن من اربي
فان هذي بحمد الله وافرة :
وانما اربي خرج من الذهب
اذا مشيت به والناس واقفة :
وراح يخطر من قدامهم ذنبي
رايت مليون وبش لا حياء له :
من نسل ادم يجثوا لي على الركب
وان نهقت وقد لاح النضار لهم :
علا الهتاف وقالوا : اروع الخطب
وربما قال قوم : بلبل غرد :
وربما قال بعض الساذجين نبي

ولا نظن بهذا الشكل منقصه :
ان التواضع خلق في ذوي الرتب
تقول لي ان بعضا قد يهاجمني :
اذا تمايلت او يسطو على ذهبي
هيهات ، هذا كلام لا يصدقه :
عقل الحمار فدع هذا التهكم بي
لسوف انثر للاوباش لؤلؤة :
فيعقرون الذي يتنابه غضبي

وسوف امرح مثل الطبل منتفخا :
ولا ابالي بغير اللهو واللعب
تقول لي سيجلي العلم اعينهم :
اذن فانت بليد جاهل وغبي
بيني وبينك سر لا يباح به :
العلم للمال ليس العلم للكتب !

اغنيات شتاء ٧٢

شعر : محمود غنايم

ـ ١ ـ

هذا الشتاء صديقتي
فينان يسخى بالعطاء
حباته الشفافة السكرى
تزغرد باللقاء
وطيوره المخبوءة الحرى
تهدهد بالثناء
هذا الشتاء يثير بي
اشجان ازمان قديمة
حيث الطفولة في منابتها
تصفق للفضيله
اعتابها المثلومة العنوان
تزرع الف حيله

ـ ٢ ـ

ما ضرني لو ارجعتني
دورة الايام في مرعى الطفوله
وتروح تنسج بعد ذلك
قصة مجدوعة الاطراف ..
في ذكرى دليله
في خاطري
تهتاج ذكرى عن طفولتك السعيده
هل انت انت ..
لعوبة الامس التي
كانت تمرغ ثوبها بالوحل ..
تلثم لي اليدين
او تمضغ الحلوى
مهللة صغيره
او تشبك الايدي بعنقي
تاكل الالحان من عودي
فطيره

ـ ٣ ـ

عيناك يا احلى صغيرة ..
فيهما صمت عميق
اني احتسيت العمر يولعه الهوى
ويحط ترحالي على الشط ..
المطرز في المضيق
اغفو فيقعدني الحنين
ارنو الى ضوء الطريق
فارى عيونك شامخات في السما
وارى الحياء ..
غلالة بيضاء
يدعوني افيق

عـلى الـدرب !

شـعر : ضياء الدين الشريف

من ديوان عناقيد من شعر

اقول لاصحابي وقد سار ركبهم
ولما خلت من ساكنيها المنازل
اابكي ودمعي كفكفته محاجري
ومن لي بدمع في المحاجر هاطل
رحلتم وقلبي لا يـزال بركبكم
واني يحط الركب فالقلب نازل
وحسبي أقول اليوم أني أحبكم
وطيفكم ما عشت في العين ماثل
وان كان دهري اليوم صعبا سؤاله
فلي في جموح النفس ما انا سائل
ولي أمنيات لا تزال تهزني
وتدفعني للمجد والمجد آهل ..
عرفت الليالي واختبرت حمولها
وما ولدت بالمشمسات الاصائل
وحاربني دهري بكل مريبة
وعارضني في كل شيء احاول
وعشت مع الصبر الذي هو صاحبي
وبت مع الشعر الذي انا قائل
وشيدت بيتا شاعريا عماده
على قمة الجوزاء من ذا يطاول
وادخلت فيه كل غال ونادر
تشير اليه بالبنان المحافل
وحليته بالصدر عقدا مذهبا
وجملته بالدر والسعد واصل
عليه نفوس الطالبين مريضة
ومنه بطون الكاشحين حبائل
وكم يشرأبون الرقاب بلهفة
اليه ، وكل بالحقيقة ذاهل ..
أقول لهم والله ماذاك بدعة
ولكن ربي بالمشيئة فاعل
فمن ذا يرد الطير عن وكناتها
ومن ذا يرد الغيث والغيث هاطل
فان عشت في دنيا الخيال فانني
لالقى بدنياه الذي انـا آمل
هناك بعيدا عن حقود وجاهـل
تضيعه عني الغداة المجاهل
وأعرف كنه الناس والناس بعضهم
بخيل حقود بالورى كـم يخاتل
وآخر في أكل الحرام متيـم
وتخفي قبيحات الوجوه الغلائل
ومنهم دعاة الخير في كل بقعة
منار ،ينادي بالهداية فاضل
ولكن متى الاموات أيقظها الندا
وكم جن في أرض المجانين عاقل
كتبت اليكم مع فؤادي رسالة
تذكركم فينا الغداة الرسائل
فان عشت كانت نفحة من ودادنا
وان مت عاشت في الخلود تطاول
أسير على النور الذي هو رائدي
وغيري يمشي والظلام جحافل
حملت كتاب الله بين جوانحـي
(وكل كلام ما خلا الله باطل)
كتاب حوى در الحقائق بحره
وبلغ قول فيه بالله كامل
لكم ترك الافكار حيرى بآيه
أواخرنا حارت به والاوائل
وأشعلته في الليل شمسا مضيئة
وحولت جسم الليل صبحا يخايل
فكان على درب الحقيقة مشعلا
وأفضت متاهات الدروب المشاعل

البريد الادبي

أ . ع ك . ـ الناصرة
كان الاولى بك ارسال ـ المعاتبة ـ الى عنوان آخر [illegible] اما اللغة فركيكة .

* * *

ي . ز ـ دير الغصون
ـ اليها في الشمال ـ خيبت أملنا . هذا الكلام يقال في الاعراس الشعبية .

* * *

س . ش . ج . ـ نابلس
المقاطع الاولى من كلا القصيدتين ـ بائعة ـ و ـ [illegible] بهما ومضات جيدة تغرق في الرتابة التي تفرضها [illegible] المقاطع الاخيرة . حاول ان تكثف القصيدة ، فاستغلال للشكل الكلاسيكي ناجح بعض الشيء .

* * *

م . ي . ج ـ جنين ـ الجديدة ـ
ـ واماني تحدثني ـ تثير الاعجاب من حيث انك تكتب الصورة الجميلة دون الاحتياج الى اي مضمون . اما قصيدة ـ طريد الالام ـ ففيها سبعة مواضيع مختلفة تماما [illegible] ستة عشر بيتا !

* * *

م . ر . ص . ـ نابلس
بدلا من تملك الشكل الشعري الذي تستعمله في قصيدة ـ لحن الهوى ـ يحدث العكس ، وهذا يقودك الى [illegible] تخطر ببال .

همســات عتــاب

صورة قلميــة اجتمــاعيــة

بقلم : جميل دحلان

حدثني صديق لي قال :

كانت تربطني بها رابطة الاحساس
لاخوة وكنت انزلها من قلبي منزلة
يمت .. احببتها حب اخ لاخته ..
با لا تشوبه شائبة .. ويرجع هذا
حب الاخوي الى سنــين طويلة ..
تبدأ قصة هذا الحب الاخوي حين
انت اميليا فتاة صغيرة تجلس على
رسي الدراسة تتلقى العلم .. وقد
صها الله جل جلاله باحدى المواهب
الفنية .. اذ كان لديها ميل طبيعي
لى واحد من الفنون الجميلة..وبحكم
الموقع الذي اتواجد فيه .. تراءى لي
بوحي خفي انه من الواجب ان اتعهد

هذه الفتاة الموهوبة اميليا .. اتعهدها
كل ما لدي من قوة .. وارعاها بكل
ما اكتنزه خلف اضلاعي من رغبة ..
غبة مني بالاحساس بتعهدها ورعايتها
دون اي دافع اخر .. وكانت هي
تجلس على مقعد الدراسة تتعلم .. وتكبر
وتكبر معها الموهبة الفنية ..وكنت

اقف امامها اشرح واوجه .. وتزداد
دي الرغبة في تعهدها ورعايتها دون
غرض اخر .. وانتقلت هذه الرغبة
صادقة الى داخل جدران بيتها ..
كلما كبرت اميليا مع تألق معالــم
وهبة الفنية فيها .. كبرت في قلبي
رغبة كذلك .. وكانت اميليا تقدر
ي هذا الشعور بالاحساس في الوقوف

لى جوارها مشجعا ومحمسا .. وهي
تخذ مني الدافع الحقيقي لانطلاقها من
لرحلة الابتدائية الى المرحلة الثانوية
المعاهد العليا الفنية - لقد بذلت
ن اجلها جهدا لا يقدر .. وسكبت من
جلها عرقا لا يستهان به ، .. وكلما
جت اميليا ان هناك عقبة تواجهها
طريق الحياة .. لم تجد لها من
لجا تلجا اليه سواي .. ولا تجدني

الى جوارها تستريح .. وكلما
كبرت وازداد انطلاقها واتسعت افاق
فكيرها .. ازداد احساسها تحوي
التقدير والمحبة .. هكذا كان يخيل
لي .. ولم تكن تجد مني غيــــر
التشجيع الاكيد والنصح الصادق !!
وتطلعت اليها العيون .. واخذت
الاصابع تشير اليها .. ومن الطبيعي
ن تتجه الانظار اليها لغرض او لاخر
.. ولم تكن لتخفي عني شيئا مما يدور
ن حولها .. حتى امورها الخاصة بها
.. كنت اعرفها واهلها لا يعرفون ..
كنا نجلس سويا .. وكثيرا ما كنا
نجلس سويا في ذات الموقع الذي كنا
نتواجد فيه بحكم عملنا .. او داخل
جدران بيتها .. يحيط بي الاهل
كاني واحد منهم .. وكنا نتحدث ..!!

وكانت اميليا تفتح لي قلبهــا
تصارحني بكل ما يدور فيه من خلجات
امة وغير خاصة .. كانت تحدثني
في طمئنة .. حتى انني اذكر انها
التي ذات مرة : ما رايك في اميليا
الفتاة ؟؟ !! سؤال كان يخيل الي ان
براءة تفوح من خلال كلماته !!

وكل صباح .. كانت اميليا تلاقيني
بتسامة عادئة .. وكلمة حلـــوة
عذبة .. ابتسامة كانت تبعث في قلبي
الحياة .. وكلمة كانت تعطي لهذه
الحياة دفعة الى الامام .. وما اجمل
البسمة المشرقة وهي تنبعث من ثغرها
الجميل .. واجمل منها كلمات ما زال
رنينها العذب الساحر يبعث اصداءه في
اذني .. كلمات حلوة تنطلق من بين
شفتيها حين كانت تقف امامي لتقول :
صباح الخير !! الاهل مشتاقون لرؤيتك
في حياء الفتاة الخجولة تذبل عيناها
ا تبتسم .. ثم تنصرف لشانها !!
هكذا على مدار سنين طويلة ..كنت
اشعر بالفخار بيني وبين نفسي .. حين
ارى انها تتخذ مني مثلا اعلى لها ..
لم تكن لتلقى مني .. خلال كفاحها
الطويل من اجل الحصول على الشهادة
المنشودة .. غير وقوفي الى جانبها
مشجعا ومذللا لكل عقبة تعترض طريقها
ماديا وادبيا ومعنويا وروحيا .. وما
اكثر العقبات الكاداء التي اعترضت
طريقها !!

نعم .. والى هذا الحد وصلت بنا
رابطة الاخوة .. حتى قطعة الساندويتش
التي كانت تحملها معها من بيتها كان
لي منها نصيب الاخ ..
ولعب المجتمع دوره .. ورابطة الاخوة
التي تجمع بيننا لم تكن غير علانية ..
وحملت اميليا على ما تبتغيه .. ونالت
الشهادة التي تصبو اليها .. فاعمت
الشهادة بصيرتها .. وكاني بالشهادة
اخذت على عاتقها فصم اواصر هذه

الرابطة الاخوية!! واصبحت اميليا تحمل
شهادة !!

كان الكثيرون يتقدمون لطلب يدها
.. كثيرون من هنا وهناك .. وكلما
تقدم احدهم .. كانت اميليا تنتظر
مجيئي .. كانت تقف وتعد الدقائق
وتحسب الثواني .. وما ان اطل من
بعيد حتى يرتاح قلبها .. لان وراء
هذا الارتياح سؤال كبقية الاسئلــة
الخاصة بها والتي كانت تطرحها امامي
لاعطي الاجابة عليها او لابدي رأيي
فيها .. كانت تنتظر لتسالني : ما رايك
بفلان .. ؟؟

وبعيدا عن كل عاطفة غير سليمة
اجيبها مع تعليق صادق .. تتقبله
اميليا مني لتضع به النقاط على الحروف
.. وينتهي الامر .. وكان شيئا لـم
يكن !!

واصبحت اميليا تحمل شهادة !!
كنت اشعر في قرارة نفسي انني كنت
موضع ثقتها بغير جدال .. ثقة اخت
باخيها .. كنت اشعر انني كنت لها
الاخ الاكبر والصديق الصدوق ..

ولكن !! ودارت الايام .. واصبحت
اميليا تحمل شهادة !! والايام تدور ..
واحسست بالخصم اللئيم الذي وضع
الحد الفاصل لهذه العلاقة الاخوية ..
وتكشفت لي معالم الخصم اللئيم في
اجلى معانيها .. وتجلت معالم نكران
الجميل امام عيني واضحة بارزة ..
وكان جفاء .. وكان تباعد .. وكانت
قطيعة .. و .. واصبحت اميليا تحمل
شهادة !! و .. وحتى كلمة صباح
الخير .. مجرد تحية الصباح .. تطفل
نكران الجميل واوقف رنينها .. وبدت
اميليا امامي على حقيقتها لقد اعطيتها
كل شيء فكفرت بكل شيء .. فاين
الوفاء الذي يتحدثون عنه .. وايــن
العرفان بالجميل الذي يتكلمون عنه ..
واين الثقة التي ينادون بها .. ؟؟؟
واين .. واين .. واين ؟؟ !!

وتمر الايام .. بعد ان اصبحت
اميليا تحمل شهادة .. وتنقلب رابطة
الاخوة الى رابطة حقد وكراهية تؤلم
النفس .. وتحزن الروح .. و ..

ولم اترك لصديقي ان يسترسل ..
ورحت اقول : رويدك يا اخي ! لا داع
للثورة..الى السخط لا ينفع ولا يفيد
.. المثل العربي يقول :

ـ من علمني حرفا صرت له عبدا ـ
.. فهل تعتقد ان كل انسان يدرك
المعنى الحقيقي لمثلنا العربي ويفهمه؟
في رأيي لا ولن يفهمه الا من كان
يحمل في قلبه معالم النبل والاصالة
.. وهذا في مجتمعنا قليل .. ولا ولن
يفهمه الا من كان يدرك معنى الكرامة
وقيمة الفضل والاباء .. وهذا فــي
مجتمعنا قليل .. ولا ولن يقف عـلى
حقيقة معناه وعمقه الا من حمل خلف
اضلاعه قلبا يخفق بمعنى الجميـــل
والعرفان به .. فاين هذا في مجتمعنا؟

اراك تعجب .. ولا داع للعجب !!
واراك نادما ولا داع للندم !! فان الله
سبحانه وتعالى لا يضيع اجر من احسن
عملا .. فاذا ضاع فعل الخير بــين
الناس فانه لن يضيع عند الخالق جلت
قدرته !! اتعجب حين تجد اكثر الناس
في مجتمعنا هذا بلا ضمير ؟ الناس
اجناس .. والكرام في الارض قليل ..
حقيقة لا جدال فيها .. والكريم ليس
ذاك الذي .. يجود ويعطي فحسب..
بل الكريم هو ذاك الذي يصفح ويسامح
.. وهذا انبل بكثير من الجود والعطاء
.. صحيح انك اعطيتها كل شيء ..
فكفرت بكل شيء .. ولكن .. وان
كانت هي قد كفرت بكل شيء ..
عليك ان تقف انت موقف الكريــم
السامح .. واترك امر الحساب لمن
ستقف بين يديه يوم الحساب !!

انك تنسى انك تعيش في مجتمع
مهما حاولت ان تصفيه وتغربله فلا
يبقى مستقرا فوق ثقوب شبكته السلكية
الا القليل من القليل .. لذا اياك يا
اخي ان تحمل على كتفيك اثقال ما انت
عنه في غنى .. واياك ان تندم على
خير تفعله .. هذه نصيحتي اليــك
فاعمل بها او لا تعمل فانت حر !!

وافترقنا وفي اذني ترن اصداء
كلمات شاعر الحكمة .. كلمات ما
زال الدهر يحفظها له حين انشـــد
المتنبي يقول :
وان انت اكرمت الكريم ملكتــه
وان انت اكرمت اللئيم تمردا !!

مصدر الحكمة فى شعر ابى العتاهية

بقلم : محمود كناعنــة

ابيات من الشعر الحكمي في قصيدة لا تعد لونا خاصا من الادب فمثل هذه الحكم واردة في بعض المعلقات كمعلقة لبيد وزهير مثلا-اما ان يتخصص الشاعر بالحكمة والنصح والتنفير من الدنيا وكشف غرور الحياة وباطلها والتذكير دائما بهول الموت ووحشة القبر وضرورة الخوف من الله وغير ذلك من المقاصد ذات الطابع المفكر اليائس - فهذا لون جديد طرأ على الادب العربي ولم يكن قائما به وكما نعلم فان احدا لم يسبق ابا العتاهية في هذا المضمار وفي ادخال هذا اللون الى اداب اللغة العربية بصورة مميزة .

والسؤال هو : لماذا وما هي الدوافع الى هذا الاتجاه ؟ وما هي المصادر التي استقى منها ابو العتاهية شعره هذا ؟

اما الاجابات على هذا السؤال فهي عديدة ومتضاربة بعض الاحيان الا اننا نستطيع ان نعتمد على ديوان هذا الشاعر بصورة اساسية لفهم الاسباب وتلك المصادر التي لم تجعله فقط مجرد شاعر وناظم لهذه المعاني وانما اصبح اعظم واشهر من برز فيها حتى قال عنه الفراء : ـ انه اشعر الانس والجن ـ وايده في مثل هذا الراي ابو الفرج الاصفهاني في كتابه الاغاني حيث قال عنه : ـ غزير البحر لطيف المعاني . سهل الالفاظ ـ وقد جاء كذلك في مقدمة ديوان ابي العتاهية نقلا عن مصعب بن عبد الله انه قال : ـ هو اشعر الناس ـ وهكذا نرى ان شعره حظي بتقدير واحترام لدى اوائل ورواد نقد الشعر العربي .

فهل لنا الان ان نتعرف على مصادر هذا الشعر الذي جد على المجتمع الاسلامي في القرن الثاني الهجري الذي عاش فيه هذا الشاعر ؟؟

الواقع ان هناك بعض الاراء التي تؤكد ان مصدر شعر ابي العتاهيــة الحكمي ـ هو مصدر اسلامي خالص نشا كرد فعل على المؤثرات الاجنبية من فارسية ويونانية رومية . ذلك انه من المشهور ان شعر اللهو والغناء والغزل والشراب والاقبال على اللذات قد دخل على المجتمع الاسلامي في العصر العباسي واثر في اخلاق الناس وحتى في اخلاق علية القوم انذاك . ممــا استدعى ظهور ادب معاكس كرد فعل على ذلك اللهو يدعو الى الخوف من الله والعبادة والتوجه الى الخالق والزهد في هذه الدنيا الفانية . ومن اوضــح الامثلة على هذا المعنى ما نجــده في ـ ص٧٣ ـ من ديوانه حيث يخاطب الانسان المغرور بقوله :

ايها المغرور ما هذا الصبا
لو نهيت النفس عنه لانتهت
انسيت الموت جهلا . والبلا
وسلت نفسك عنه ولهت
انما الدنيا متاع . بلغــة
كيفما زجيت بالدنيا زجت
رحم الله امرا انصف من
نفسه ، اذ قال خيرة اوسكت

وبعد هذا النصح والارشاد نرى ان ابا العتاهية يحاول ان يعرض بالجماعة اللاهية في عصره والتي يكثر مــن انتقادها في كل مناسبة فيقول :

ايا نفس ما الدنيا باهل تحبها
دعيها لاقوام عليها تعــادت
الا كل نفس طال في الغيعمرها
تموت وان كانت عن الموت حادت
الا اين من ولى به اللهو والصبا
واين قرون قيل وكانت فبادت
وماملجا لي غير من انا عبده
الى الله انهى شقوتي وسعادتي

والامثلة على هذا اللون من التعريض باهل الفساد واللهو كثيرة في ديوانه ولكن رأيا اخر يعترض الدارس لادب هذا العصر ليؤكد لنا ان ادب الزهد والنسك بالذات قد استقاه ابو العتاهية من المصادر الهندية والفارسية وتياراتها المختلفة . فهذه المصادر والاداب كثيرة في معارفهم وخاصة ما كان منها معمنا في وصف البلى داخل القبور والاكثار من ذلك الى حد لا يستطيع المستمع ان يصغي اليه طويلا . وهذا ما نراه فعلا مسيطرا على معظم صفحات ديوانه كقوله في ص٤٨ من قصيدة بعنوان القبور الصامتة :

ما للمقابر لا تجيب اذا دعاهن الكئيب
حفر مسقفه عليهن الجنادل والكثيب

وكما قلنا فان الانسان العادي قد لا يستطيع مسايرة هذا الشاعر واكمال قراءة قصيدته هذه وهو يصف من في القبور من ولدان وشيب وكيف اصبحت احوالهم واجسامهم . ومثل هذه المعاني المغرقة في وصف البلى نراها في ص١٢٨ من الديوان بقصيدة عنوانها : ـ كل مولود للموت ـ . وفي قصيدة ـ اذكر معادك ـ ص١٩٧ وكذلك قصيدة ـ سلام على اهل القبور الدوارس ـ والتي يقول فيها :

سلام على اهل القبور الدوارس
كانهم لم يجلسوا في المجالس
ولم يبلغوا من بارد الماء لذة
ولم يطعموا مابين رطب ويابس
لقدصرتم في موحش التربوالثرى
وانتم بها مابين راج وآئس

ومن هذا الراي الى راي اخر يقول بان مصادر ثقافة هذا الشاعر هــي المصادر اليونانية الغنية بالحكمة وضرب المثل . وهذا اللون ايضا ظاهر بصورة مميزة في ديوان ـ ابو العتاهية ـ حتى عناوين قصائده توحي لنا بالحكمة مثل قصيدة : ـ تصريف الدهر فنون ـ وقصيدة ـ الشح من ضعف اليقين ـ . وقصائد اخرى لها عناوين كلها حكم منها ـ حب الرئاسة داء ـ ومنها ـ كل امرىء بحديثه ـ ومنها ـ لا خير فــي حشو الكلام ـ . ومنها ـ الدنيا لمن هي في يديه ـ . ولا يسمح لنا المجال هنا ان نكثر من سرد الاسماء وترديدها ولكننا نقتبس امثلة من تلك الارجوزة التي تعتبر اشهر ارجوزة في الحكم في الادب العربي حتى قال عنها صاحب الاغاني ـ ان هذه الارجوزة من بدائع ابي العتاهية ـ ومن اجمل ابياتها قوله :

حسبك مما تبتغيه القوت
ما اكثر القوت لمن يموت
ان القليل بالقليل يكثر
ان الصفاء بالقذى ليكــدر
ماانتفع المرء بمثل عقلــه
وخير ذخر المرء حسن فعله
لكل انســـان طبيعتــان
خير وشر وهمــا ضــدان
من جعل النمام عينا هلكــا
مبلغك الشر كباغيه لكـــا
المكر والعتب اداة القــادر
والكذب المحض سلاح الفاجر
ان الشباب والفراغ والجدة
مفسدة للمرء اي مفســدة
لا تذهبن في الامور فرطــا
لاتسالن ان سالت شططا

واخيرا فان هناك ايضا من يرى ان حياة ابي العتاهية اثرت عليه وعلى شعره فجعلته يائسا ينقلب من حياة المجون واللهو التي لم يحظ منها بمبتغى نفسه من الشهرة الى ميدان اخر اعتقد انه يستطيع ان يجيد فيه . وفعلا اجاد ونرى تفسير ذلك في كنيته التي لقبه بها الخليفة المهدي فقال له : ـ انت انسان متحذلق معته ـ وتؤكد المصادر المختلفة انه كان في شعره فعلا متاثرا ببعض اخلاق زمن الشباب . حيث كان يعاشر الخلعاء ويحمل صفات المخنثين ولهذا سجن اكثر من مرة ويظهر انه اقتنع بعد زمن الشباب بضرورة السير على منهج اخر معاكس فمضى في طريق الزهد والتعقل والحكمة حتى اجاد . ويظهر اثر هذا الانعكاس مثلا في بعض قصائده التي يقول فيها ما معناه ـ توكل على الله ولا حاجة مع الله الى احد . وعرفناك يا دنيا وغير ذلك من مثـل قوله :

اياس من الناس وارج الواحدالصمدا
فانــه هــو اعــلى منه ويــدا

ويمكن تلخيص كل موضوع الياس والتوكل على الله بهذه الابيات الماخوذة من قصيدته ـ توكل على اللــــه ص١٣٥ حيث يقول :

ترى الناس طرا وقد ابرقوا
بلؤم الفعال . وقد ارعدوا
وكل يــرى انــه سيــد
وليس لافعالــه ســؤدد
فياليت شعري الى ايهم
اذا عرضت حاجة اقصــد
اذا جئت افضلهم للسلام
رده واحشـــاؤه ترعــد
ففر الى الله من لؤمهم
فاني ارى الناس قد اصلدوا

وهكذا نرى ان ابا العتاهية بعد ان جرب الحياة والناس فر من لؤمهم وكان لهذا الفرار نصيب واضح في شعره الذي قلنا بانه كان جديدا على الادب العربي ودراسته . ودراسة عواملــه ومصادره التي تستدعي الاهتمام دائما لانها كما رأينا قد تكون متاثرة بثقافات اجنبية .

اقامــة بلا عنــوان

شعر : انور حافظ هلال

يمر الليل من جنبي
يقيدني بأصفاد خريفيه
يسلمني الى السجان في قسوه
يتركني بلا مأوى
بأمر السيد الوالي ..
أسجن يا احبائي
بحكم الاسطر الصفراء ..
أجلد يا احبائي
يقمطني عقال ابي ، وبردته ..
تلوث بها بطاقات جليديه
تقيم بسرحها الجعلان ..
والاشباح تسكنها
وطحلبها يجاورني برئدات ترابيه .
وفي الامصار يبع دمي ..
بصورة مومس تعدو ..
على الاوحال .. في العتمه ،
وتزمن في شبابيكي زجاج ابي وجيراني
وفوق سياج بلدتنا ..
قواقع حاضر الماضي
وبلدتنا تتابع في ازقتها ..
مسلسلة تهاب الحب في الساحه
مسلسلة بدون نوافذ الحكمه
أواصرها ممزقة .. بلا مئزر
تهاب كواشف الاعماق واللجه
ينوس بها سراج غامض باهت
وقيس ينطوي فيها ..
بهمس حنينه الغائر
حملت بضاعتي للسوق ..
أسال من يقيمها
فيلحقني خريف البعد كالتهمه
يدير الغرب دولابا ..
يرد بضاعتي توا لسوق ضبابها الاول
تسير جنازتي في السوق..
تحت حجابها صوتي
ويلصق بي حصير القش ..
والاسفلت يزرعني
وحولي عتمة السرداب مهجوره
وأعمدة تغص الدرب ..
تلقيني الى منفى
تقيم به مقاهي الليل والنرجيله الصفراء
رقيب السير يوقفني ..
ويسالني عن الرخصه
يخالفني ..
لان يدي تصافح كم سلبيه
تدق الساعة الناقوس .. تصرعني
مصاعدها تذكرني بقضبان واسياج
وتخنقني رتابتها فتجعلني بلا واقع ،
نهضت أجر اطرافي ..
وفي سجني ..
تجاذبني بصيص الساحل الاخر
ونومض في رصيف الليل أروقة
تضيء .. بها شموع الموج ..
والدهليز يرشدني الى قمه ،
منصة حاضر يرنو الى اشراقة كبرى
يرتق فوق اصفادي جناح الرفض في صدري
وأشرعة يهيمن عندها الاصرار والغضب
فتغزو هالة الكشاف منطقتي
وانظر في رماد الامس ..
ابحث عن رماد شبابنا الضائع
فاعثر في كف ابي على الصلبان والخنجر
وانزع من جدار السجن قضبانا ..
احاط بها صدا الاتراك والبربر
والفظ اخر الانفاس مجهدة
تكبر فوق مأذنة
وتقرع في نواقيس
وتعلن يا احبائي
براءتنا من الكثبان والعتمه
وتعبر يا احبائي
جسور الوقت والابعاد للساحه

مع الغروب لكاتبها موسى حسين على

بقلم : ناقـــد

ملخص القصة :

كعادة «الشيخ» في كل مساء يجلس ليراقب الغروب متاملا الشمس غائصا في اعماق تساؤلاته مقارنا بين خلود السماء وابديتها وموت الانسان وفشله رغم كل محاولاته . ثم استعراضــ فلسفي فيتعرض لقصة (تنتال) الذي قضى على نفسه بسخريته من الالهة حين قدم لحم ولده لها في الحفــلات فغضبت عليه وارسلته الى السعير . ثم عرض لقصة سيزيف الحكيــم الداهية الذي حكمت عليه الالهة ان يرفع صخرة يعجز البشر عن رفعها الى قمة جبل لكنه مات دون تحقيق امنيته رغم كل المحاولات ، ثم يفيق الشيخ من تاملاته ليجد الشمس قــد غاصت في بحر الظلمات ، فيعود الــى بيته حيث غرفة النوم فينظر الى المرآة ثم يشاهد الاخاديد المرسومة على وجهه فيأخذ في الصياح .

ـ اولادي .. اولادي .. اسرعوا .. اسرعوا خلوا عني صخرة ـ سيزيف ـ انها تنام على صدري وتقبض عــــلى عنقي .. اسرعوا .. اسرعوا خلوها عني .. ثم راح نائما تحت رواسب الوادي السحيق المظلم الى الابد ..

هكذا تنتهي القصة بهذا المشهــد التراجيدي المحزن .. دون مقدمات او سابق انذار اذ ان الكاتب لم يشر الى مرض الشيخ او علة تسبب هذا الموت المفاجيء ، اما اذا كان الاستعراض

في ذهنية الشيخ الذي هو من نسج افكار الكاتب نفسه القضية عدم خلود

الانسان وخلود الشمس وصراع سيزيف من اجل حريته مبررا لمثل هذه النهاية فانا لا اتفق مع الكاتب في ذلك مع ان الكاتب حر في ان ينهي قصته كيف يشاء .

اما عن القصة من حيث المبنى ، فقد سلخ الكاتب نصف الوقت في المقارنة بين الشمس والانسان واستطرد في ذلك وكرر حتى اخرج السياق عن المضمون او اخرجه السياق عن مراده

ان الاسطورة جميلة في القصة فهي تعطي لها بعدا جديدا وعمقا يزيد من قوتها ، لكنها عندما تكون ركيزة

القصة الاساسية ينبغي ان تمد بزخم انساني يعمق فينا الاحساس بها ، وهذا ما عجزت القصة عن ابرازه ، اذ ان الاسطورة جاءت للحشو ، فكيف بالاسطورتين في قصة لا تزيد عن عمود ونصف العمود .

رغم هذه النواقص فقد بدا الكاتب موفقا في استعراض مشاعره الذاتية

حين عالج قضية الموت وصراع الانسان الابدي .

صــورة قلميــة

الجلـــوس

بقلم : عبد الرحمن عباد ـ بيت لحم

صديقي ـ ولا فخر ـ انسان موهوب عنده من المواهب ما يكفي لتشريــف اذمغتكم وادمغة المستمعين .

له لسان كالمبرد . يعجز الجاحظ في وصفه . اديب مع الادباء ، شاعر مع الشعراء ، سياسي مع السياسيين . وجاهل مع الجهلاء .

فاذا تحدث اجاد ، واذا ذم زاد ، واذا غاب له ان ياكل لحوم الناس بالغيب شواها قبل ان يزدردها حتى يخيل اليك ان العالم ميدان جريمة وعهر

له من العمر اربعون وان شئــت زدناك خمسة من عندنا .

تعلم في المدرسة القليل . فحفظ الابجدية وجزء ـ يسن ـ عن ظهر قلب .

فلا تسمع منه الا عن البخاري وابن عباس . ولا ترى من فعاله الا ابا نواس يستضيفك في اوقات لا تخطر لك على بال فاذا قابلته ممتعضا انفرجت شفاهه عن ابتسامة غبية وكان شيئا لم يكن . فعنده وجه مضاد للمسبات مصفح ضد الامتعاضات .

فان جلس ـ وهذا لا شك فيه ـ اخال المكث ثم اخرج لك من جرابه ما تخمر من اخبار الاولين . لا سيما حاتم الطائي وعروة بن الورد حتى يندى جبينك فتقوم لاكرامه . فان لم تفعل تذكر جرير والفرزدق . وراح يعدد لك المثالب العربية ويطيل النظر الى عينيك كانك تحتويها تحت ابطك .

اما اذا شعر بقدوم ضيف الى منزلك فاعلم انه مقيم عندك ذلك اليوم .

فاذا كان الضيف سيدة مثلا جلس اليها يحدثها عن التساوي بين الجنسين وضرورة التفاهم بينهما ، اما اذا كانت الضيفة من ربات الجمال والثيــاب الطويلة وممن يستحين ابداء زينتهن الا لبعولتهن . نظر اليك مبتهجا ثم قال :

لا باس .. ساناديي زوجتي لتجلس معها وانت تستطيع ان تذهب الى السوق لاحضار الحاجة .

تحار امام هذه المصيبة التي سقطت عليك من السماء . كيف تفعل ..؟

هل تقول له ياأخي اغرب عن وجهي فانا غير محتاج اليك ..!

اظنك لا تفعل . لاننا محتاجون في كثير من الحالات لواحد من هــؤلاء الصفقاء يعلموننا الجوانب ـ المشرقة ـ في الحياة

لعلك تقول ان صاحبنا ـ تقصدني بقولك ـ يبالغ في الكلام .

اذا اسمع ما اقصه عليك .

قبل ايام زارني صديق وزوجه ،وهي صديقة لزوجتي ، وكانت ، المرة الاولى التي حضرا فيها الى بيتي . فبششت لهما كما رحبت بهما زوجي ، وما ان جلسا واستردا انفاسهما من عنــاء السفر حتى شاهدنا صاحبنا الــذي حدثتكم عنه في بداية الكلام ميمما شطر منزلنا . بقامته القصيرة وكرشه الذي انزلق امامه كبالة القطن .

بدون اذن دخل . وكالعادة سلم على الحاضرين ، وبلا استئذان جلس . ثم راح في حديث مع الضيوف

ـ اظن الاخ يشتغل معلما ..؟
اجاب الضيف ـ نعم ـ
ـ وزوجتك تشتغل على ما اظن ..؟
ـ نعم

ـ هذه حياة ممتازة . التعاون ضروري بين الازواج يستطيع الانسان ان يبني مستقبله فعلا . حبذا لو استطيع العودة الى الخلف عشرين سنة . لبنيت حياتي على غير هذا الاساس .

فاذا فرغ من حديثه هذا ، او شعر ان الحاضرين لا يعيرونه اهتماما ، انعطف بلجام الحديث الى السياسة فاسمعك من اخبار السياسيين وخفايا اعمالهم . ما لا يستطيع روجرز ان يفعله . ثم راح يفند حجج بعضـــ السياسيين وكانه يخطب في مجلس الامن .

اما ان وجدك مصغيا فلا تتوقع منه ان يسكت، فاذا حاججته الراي وقارعته الحجة رايت خفوتا في صوته ثـــم انعطافا في رايه فتعاطفا مع وجهة نظرك .

فاذا حضر الطعام بطل الكلام ، وانزوت حروف اللغة العربية في زاوية من زوايا فمه الواسع ، وبانت على وجهه ابتسامة وعلاه الحبور .

فاذا امتلأ بطنه ـ وهذا لايحدث الا بعد ان ينتهي الجميع من غسل ايديهم ـ قال جملة قصيرة يبرر بها مكوثه على المائدة ـ اكل الرجال على قد افعالهم ـ

اذا سمعت هذه الجملة من فمه حينئذ استطيع ان اقول لك ـ هنيئا فقد زال الكرب وانقشعت الغمامة ـ فهو لا يجلس بعد ذلك دقيقة . يخلق لك مليون حجة بانه ذاهب الى غرض ضروري او ان زوجته مريضة ، وانه ما جاء اليك الا عرضا ، دون ان يشاء الجلوس . ولكن هي شجون الحديث التي ابقته كل هذه المدة ـ .

لا شك انك تستطيع بعــد ذلك ان تتنفس الصعداء وان تجلس الى ضيوفك وتسالهم عن صحتهم .. لكنك لا تضمن عودتهم مرة اخرى اذا تكرر مجيء مثل هذا الجلس .

والان لنقل انك احببت زيارة هذا الجلس . فماذا تراه فاعلا لك ..؟

سيستقبلك على البوابة ثم ياخذك الى غرفة الجلوس ان وجد مقامــك يستحق .. بعد ذلك يقدم لك وجبة شهية من الكلام يستمر مضغها ثلاث ساعات حسوما فاذا خطر ببالك ان تنظر الى ساعتك فاجاك بقوله ـ هل انت مستعجل ..؟ انك هنا منذ ثلاث ساعات فقط ـ

يريد ان يذكرك بثقل ظلك وبالمدة الطويلة التي مكثتها عنده ، ثم يتابع حديثه قائلا :

ـ انك لن تجد خيرا من هذا المكان .. هيا اجلس فعندي خبر ساقصه عليك ـ ويكون الخبر قد قصه عليك بالذات للمرة المليون .

انك لا شك لم تكن تفكر بمغادرة المنزل . لكنه لا يطيق بقاءك كل هذه المدة . فهو يريد الذهاب الى الغرفة الاخرى لتناول طعام الغداء او العشاء..

فاذا ـ تمسح ـ جلدك كما يقــول العوام وقررت البقاء ريثما ترى مائدة حاتم الطائي ممدودة امامك ، فانك ومئة واربع عشرة سورة كريمة لن تراها .. فصاحبنا سيقول لك وبكل بساطة ـ انتظر .. فانت صاحب بيت .. تسلى بسماع المذياع ريثما اذهــب للغرفة الاخرى او للمرحاض ـ

ويذهب لتناول الطعام ثم يعــود مسرعا ليبدأ الاسطوانة من جديد بالحان جديدة .. موقعة ومنظمة .

صديقي

دلني على الطريق . فالبصر وحده لا يكفي لتامين السفر ، خاصة اذا كان شريكك فيه ـ جلس ـ من امثـــال النغيب الذي حدثتك عنه .

هل ارحل زاما متاعي تحت ابطي في ارض الله الواسعة حتى لا اشاهــد خلقته ...؟

انني اخشى ان تتعثر رحلتي .. فكثيرون يحدثونني ان هناك اشباها لهذا الجلس في كل مكان فهل صحيح ما اسمع ، وكيف السبيل ..؟

شــذرات

بقلم : فرحات بيرانى

* انني ارثي الانسان يحب صورته كما يرسمها الراي العام خلال شهر عسل الشهرة .
* لا يستحق السلطان الا مــن يبرره كل يوم ..
* ان اطول رحله .. هي الرحلة الى الداخل .
* من السخف التصور ان يدعي مجتمع ما بانه يبني الاشتراكية بينما هو من الناحية الاجتماعية يعيش ابشع النظم الاقطاعية .
* ان التقدم الاجتماعي يحتم تحولا شاملا في المجتمع لتحويل المجتمع الى مجتمع عصري يعتمد العلم في تقدمه . ويفتح المجالات امــام المبادرات الحية للجماهير ..
* اذا كنت وانت تدافع عن قضية شخص اخر ، تسعى في نفس الوقت للحصول على شيء لنفسك فانك لا تستطيع ان تامل في النجاح .
* لا تحاول ابدا ان تقيس ارتفاع جبل حتى تصل الى ذروته ... وعندئذ سوف ترى كم هـــو منخفض !
* انني اعجب جدا من امرىء يدعو للمثل العليا والمبادىء السامية، بينما يشرع في اوحال الانانية .. والنفاق .. والخداع .. حتى ينكر اصله احيانا !!!
* ان ادراك اسس تصرفك وسلوكك اهم كثيرا من ان تفهم دوافــع انسان اخر .
* عندما هنا الشيطان نفسه اول مرة على سلوكه الملائكي ، اصبح اداة للشر !





خليـكـو شاهـديـن

اغنية فايزة احمد ومحمد سلطان تنتخب كاحسن اغنية عربية لعام ١٩٧١ .

في الاستفتاء السنوى الذى اجرته الاذاعة المصرية في مطلع عام ١٩٧٢ فازت اغنية ـ خليكو شاهدين ـ التي لحنها محمد سلطان لزوجته فايـزة احمد . بلقب افضل اغنية عربية لعام ١٩٧١ هذه ثاني سنة تفوز اغنية لفايزة ومحمد بهذا اللقب . فقبل سنة فازت اغنيتهما ـ احبه كثيرا ـ كافضل اغنية عربية لعام ١٩٧٠ وقد علقت فايـزة على هذا الفوز بقولها :

ـ لانه حساس .. ولانه مخلص .. فان الالحان الحلوة تخرج منه دائما .

وكان محمد سلطان قد لحن لفايزة خلال عام ١٩٧١ ثلاث اغنيات جديدة بينها الاغنية الفائزة . والغريب ان العبقرى الفلكي قد تنبأ لفايزة وسلطان عندما قرا لهما الطالع في شهر رمضان بان هناك خطوة فنية هامة تنتظرهما في نهاية ١٩٧١ . وانهما سيحققان نجاحا كبيرا بعمل فني مشتـرك . وتحققت النبوءة . وتحتفظ فايـزة بالشريط الذى سجلت عليه كـلام العبقري وتسمعه لكل من يزورها . ويقول سلطان أن هذه هي الاغنيـة الخمسون له ولذلك فهو متفائل بها . وقد استخدم الاورج لاول مرة بجملة ميلودى متحركة بعد أن كان كلاسيكيا وكذلك الجيتار الذي عزف كريشندو مع الات الكمان وصوت المطربة في مزيج واحد .

ويؤكد سلطان انه ادخل الاورج منذ سنوات في اغنية قدك المياس لمحـرم فؤاد وفي ـ يا حبنا ـ لفايزة احمد . واول مرة يظهر فيها عازف الاورج مجدى الحسيني كانت مع فايزة فى اغنيتها الجديدة . المهم لم يكن هذا هو الخبر السعيد الوحيد الذى سمعه سلطان في مطلع العام الجديد . فقد عاد من بيروت بعد أن اتفق مع صباح على تلحين ثلاث اغنيات جديدة لها . واحدة لبنانية والاخريات مصرية . وكانت مفاجـأة رقيقة من صباح عندما اتصلت به في الفندق وطلبت منه هذه الاغاني وارسلت له المؤلف الى القاهرة لتسجيل الاغاني فسوف يطير ـ سلطان مع عمر خورشيد ومجدى الحسيني الى بيروت للتسجيل هناك وتقول فايزة : ان صباح اكدت انها فنانة رقيقة وحساسة باهتمامها بالحان سلطان وانها تبحث عن التطوير والموهبة بدون تحيز . وكانت فايزة قد سافرت الى بيروت لرؤية امهـا المريضة ثم عادت الى الاسكندرية لزيارة ولديها التوامين اللذين يقيمان مع جدهما في الاسكندرية بصفة دائمـة لرعايتهما نظرا لانشغالها مع سلطان باعمالهما الفنية ورحلاتهما والحفلات في الخارج .

* * *

دريد لحام يفضل المرأة القديمة

دريد لحام ، الكوميدي الســوري الظريف ، الذي استطاع ان يستقطب حوله الكثير من المعجبات في افلامه الكوميدية الظريفة ، هاجم المرأة العصرية واتهمها بالخمول والدلال ، والشكوى التي مبعثها ـ البطر ـ .

وجاء الاتهام على شكل رسالة وجهها ى زوجته هالة على امواج الاثير في اذاعة مباشرة من راديو دمشق ، قال فيها ان امه كانت تعجن وتغسل وتكوي وتطبخ على الحطب لعشرة اشخاص ، دون ان تتذمر من الارهاق او تشكو من التعب . وقال ايضا ان بنت هذه الايام لا تكف عن الشكوى و ـ النقيق ـ رغم كل ما وفرته لها المدنية الحديثة من تليفون تطلب اغراض البيت بواسطته وغسالة اوتوماتيكية لا تحتاج الا الـى ضغط زر لتجد غسيلها بعد نصف ساعة نصف ناشف . ومن ثم المكنسة والمكواة والثلاجة والى اخر ما هنالك من المعطيات الحضارية الحديثة .

وقد انبرت الصحفية عايدة الباقي للدفاع عن المرأة العصرية فقالت فـي رسالة مفتوحة وجهتها لدريد :

ـ انت تحب امك حبا شديدا ، وهذا امر طبيعي . ولكن حبك لها الى الدرجة التي تعميك عن حسنات المرأة المعاصرة يوحي لي بانك مصاب بعقدة او ريب . اذ كيف تنسى الدور الذي تلعبه المرأة اليوم في حياة الرجل ؟ وكيف تنسى مشاركتها له فكريا وروحيا وعاطفيا ؟ وكيف تنسى تفهمها له وتحولها من مجرد قطعة اثاث الى كائن انساني متفتـح [illegible] قادر على المصادقة والمحاورة والاخذ والعطاء ؟ ان الرجل الذي لا يعرف الا ن ياخذ دون ان يعطي هو انســان اناني . والحياة التي تخلو من العطاء وتقوم على الاخذ من قبل طرف واحد ، هي حياة مقفرة خالية من اللذة . فلاتكن انانيا أيها العزيز دريد . ولا تتنكر لجميل المرأة المعاصرة ودورها الاكيد في اسعاد الرجل . خاصة وان الجميع يعلم ان هالة زوجة وام مثالية .

* * *

ام كلثوم في فيلم تلفزيوني

تلفزيون القاهرة يستكمــل الان الفيلم التسجيلي الذي يعده محمد تبارك عن سيدة الغناء العربي ومطربة الشعب ام كلثوم .. منذ كانت طفلة في قريتها طماى الزهايرة حتى تربعت على عرش الغناء العربى .. الفتــرة الاولى ستدخل فيها الصورة والسرد .. اما الفترة الاخيرة فسنرى فيها ام كلثوم ذاتها .. ونسمع منهــا خلال احاديثها الطلية الكثير عـــن تاريخ حياتها الاولى ، ثم امجادها الحالية ورحلاتها خارج مصر . الفيلم مدته ٤٥ دقيقة . وتخرجه انعــام محمد علي

وقد فرغ الموسيقار محمد عبــد الوهاب من تلحين الاغنية الجديدة لام كلثوم وهي من شعر احمد شفيق كامل الذي سبق ان غنت له ام كلثوم ـ انت عمري . امل حياتي ـ مــن تلحين عبد الوهاب . و ـ الحب كله من تحنين بليغ حمدي . مطلع الاغنية يقول :

يااللـــي عمــرك ..

ما خلفت ميعاد في عمرك

ينتظر ان تشدو ثومة بالاغنية لاول مرة في حفلة شهر نيسان القادم .

* * *

ـ صبحي شفيق .. انتهى مــن اخراج اول افلامه ـ التلاقي ـ الذي قام ببطولته محمود مرسي ومديحـة كامل وعمر خورشيد . تلعب جلاديس في الفيلم دور صحفية فرنسية تقع في حب محمود مرسي ..

* * *

* * ـ احبك .. او لا احبك ـ احدث ديوان صدر للشاعر محمــود درويش في الاسبوع الماضي .

* * *

* * ـ قصائد حب على بوابات العالم السبع ـ اخر ما انتجته المطابع للشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي .

* * *

* * ـ الحب قدر ـ عنوان الرواية الجديدة التي صدرت في الاسبــوع الماضي للكاتب الروائي عبــد المنعم الصاوى .

* * *

ـ محمد سالم .. اتفق مع صباح قبل ان تغادر القاهرة بعد ان امضت فيها اجازة قصيرة على اخراج فيلــم جديد . تلعب بطولته : بعد فيلــم ـ نار النار ـ .

اغنية غربية جديدة

عندما يحب الرجل فتاة

للمطرب الامريكي بيرس سيلدج

عندما يحب الرجل فتاة
يمكنه ان يحول العالم الى الافضل
خاصة كل ما يحيط به
انه حب اعمى فيرى بعين الحب
الدمامه جمالا والخطأ صوابا
عندما يحب الرجل فتاة .
فأنه يقضي يومه محاولا ان يحقق كل رغباته
يبتعد عن جميع اصدقائه
ينام في الخلاء تحت الامطار
عندما يحب الرجل فتاة
سيعطيها كل شيء في الوجود
محاولا الاحتفاظ بها ... الاحتفاظ بها ليحبها
يا صغيرتي .. من فضلك عامليني برفق
عندما يحب الرجل فتاة .
فأنه يحبها من اعماقه .. من روحه
قد تودي به الى مأساة اذا ما استهترت بحبه
انه اخر من يعلم
عين الحب قد لا تصدق
عندما يحب الرجل فتاة
انه يعاملها احسن معاملة
يبعد عنها الخطأ .. الاذى .. الاسى ..
عندما يحب الرجل فتاة
ويعلم تماما مدى حبها له
فأنك يا صغيرتي .. صغيرتي .. صغيرتي انت
الفتاة الصحيحة
عندما يحب الرجل فتاة .

اغنية عربية جديدة

ان كنت حبيبى

شعر : نزار قباني ـ لحن : محمد الموجي ـ غناء : نجاة

ان كنت حبيبي
ساعدني ، كي ارحل عنك
ان كنت طبيبي
ساعدني . كي اشفى منك
لو اني اعرف ان الحب خطير جدا .
ما احببت
لو انى اعرف ان البحر عميق جدا .
ما ابحرت
لو اني اعرف خاتمتي ..
ما كنت بدأت
اشتقت اليك .. فعلمني الا اشتاق
علمني كيف اقص جذور هواك .. من الاعماق
علمني كيف تموت الدمعة .. في الاحداق
علمني كيف اثور عليك .. وانجو من سيف الاشواق
فانا من بعدك باقية .. ككتاب مقطوع الاوراق

يوسـف مطـر

مطرب جديـر بالاهتمام

بقلـم : ابـو الاديـب

* الفنانون في الناصرة يحبون ان يلتقوا بابي العز ـ مدير البرامج الموسيقية .. وهم يدعونه الى الناصرة

* حصة الفنانين المحليين في الاذاعة والتلفزيون لا تكفيهم يطالبون بفترات لائقة ..

* مطلوب فرقة ـ نصراويـة ـ تؤدى اغانينا المحلية باصوات مطربين محليين ، على ان تؤدى دورا فى الاذاعة والتلفزيون .

صوت . لفت انتباهنا في حفلة المركز الثقافي التي سجلتها الاذاعة قبل اكثر من شهرين .. قلنا يومها : هـذا صوت جدير بالاهتمام ولابد ان يلفت اسماع المسؤولين في الاذاعة .. واذا به يطربنا في الراديو ، واذا به امامنا على شاشة التلفزيون .

لكن لا هذا ولا ذاك . لم نستمع الى يوسف مطر لا في الاذاعة ولـم نشاهده على الشاشة الصغيرة ..

وقلنا في حينه : ـ طولة الروح مليحة ـ .. وقال اخرون ، ـ طولة الروح بتطلع الروح ـ وها انا انحاز للاخرين فاهمس في اذن صديقي مدير البرامج الموسيقية في دار الاذاعـــة الإسرائيلية الاستاذ اسحق ابو العز : ـ يلله يا اخي خف مروتك ـ ودعنا نرك بيننا في الناصرة لسماع هـذا الصوت ولمناقشة العديد من المشاكل الفنية التي تربط الفنانين بالاذاعة ـ

ونحن نعلم ان الصديق ـ ابـو العز ـ انسان يقدر المسؤولية وانه مخلص لعمله ومركزه وللجمهـــور ـ الفنانين المتصل به . ولابد من ان يلبي دعوتنا ويقبل علينا بنفسه .. ويضع الملاحظات الخطية ويعـــد بمعالجتها ويؤيد انه سينفذها ..

ونحن بانتظار هذه الزيارة ، ونحن الى ذلك الحين يجب ان نستمع الـى اقوال فنانينا وان ناخذ شكاواهـــم وتذمراتهم بعين الاعتبار وبروح ايجابية مخلصة .

اذن لنعد الى المطرب يوسف مطر فاذا شاء احد أن يقول لي : ـ انك تستعجل باعطائه لقب مطرب ـ فانني اتحداه بأن يضع يوسف مطـــر في امتحان صواتي ، ويضع اذني المتواضعة في امتحان سماعي .

ثم هناك راى عام وهناك راى خاص ايضا .. انني احترام كثــيرا اراء الفنانين الذين يعيشون بيننا عـازف الكمان المعروف يوسف الاطرش والى جانبه عازف الكمان المعروف ايضـا سليم نداف يقولان : صوت يوسف مطر صوت طالما فتشنا على مثله .. صوت نقي وقوى وذو ذبذبات مرنة يستطيع ان يعلو به ويستطيع ان يهبط الى قرارات عميقة ذات اصداء صافية ، تعلم في نهايتها اين يضع يوسف قدمه في مضمار الغناء واين يضع احساسه في هذه الغنات الرجولية التي وضع اسسها الحديثة مطربو لبنان كالصافي وشمس الدين .

ويوسف مطر حين يحتضن العود ويأخذ بمداعبة اوتاره تستطيع ان تلمس احساسه المرهف في هذه التقاسيم الناعمة ، ثم في مرافقته لصوته اثناء الغناء ..

وفي جلسة طرب مختصرة بمنزل الفنان يوسف الاطرش ، التقينا بعد مقدمات بيوسف مطر .. المقدمات كانت في المركز الثقافي .. في تمرينات الفرقة التي يشرف عليها الاستـاذ يوسف الخل .. كانت المرة الاولـى التي اسمعنا فيها يوسف مطـــر صوته ، ثم بمنزله في حي العمـــال العرب في الناصرة .. ثم في منزل يوسف الاطرش .

وقال سليم نداف يومها : ايـن الاذاعة من هذا الصوت الجميل ؟! وقال يوسف الاطرش : بل ايـــن التلفزيون الذي يبخل علينا بكميراته ومسجلاته ، فلا يصور الا النـــزر اليسير من نشاطنا الفني ؟!

وقلنا يومها ليوسف وسليم .. ولكن التلفزيون والاذاعة يقدمان لنا ابراهيم عزام ومتري بولس وسمير ياسين وخليل موراني وبصوت واحد قالا : الحصة يا استاذ قـليلة لا تسمن ولا تغني من جوع .. وخليل موراني . «كان زمان» . فبعـد ان توقف برنامج سفينة نوح لم نعـد نستمع اليه الا في تسجيلات قديمة يقدمها الاستاذ ابو جرير بمناسبة الاعياد . ولولا مثل هذه البرامـــج الموسمية لكانت الاغاني «النصراوية» لا تسمع الا فى الاعراس .

ـ وماذا تقترحون ؟

ـ نقترح ان نسجل اغانينا الشعبية النصراوية وتسمع في برنامج ثابت ، فالكثيرون في خارج الحدود الاسرائيلية يتمنون ان يستمعوا الى اغانيهم هذه .. نحن نعلم ان برنامج سفينـــة نوح ، كان «الغناء النصراوي» أحد اسباب نجاحه ، وطالما قالوا لنا حين كنا نخرج فى الاعياد وحين افتتحت طريق الضفة «زيدونا يا جماعة مـن هالاغاني الحلوه» .

وقلت ليوسف مطر : لنعد الـى حاجتك ، لماذا لا تتصل بالاذاعـــة شخصيا ؟ . قال يوسف : كان لي اتصال ، السيد ادوار خليل طلب مني تسجيلات ليستمعها المسؤولون .

ـ وهل بعثت بهذه التسجيلات ؟

ـ لماذا انا مضطر لمثل هذه «الغلبة» الصوت هو المطلوب ، والافضل ان أدعى الاسماع صوتي في الاذاعة . لان الفرق المحلية لا دور لها في الاذاعة . ولا بد لي من ان اغني بمرافقة فرقة الاذاعة والافضل ان امثل أمامها من البداية لا ان اكلف العازفين بما لا طاقة لهم منه . وفرقنا في الناصرة لا تستطيع ان تظل مهملة بهـــذا الشكل .. مجرد واسطة صغيرة ، مجرد حسنة يتناولونها .. تسجيل بمناسبة ، يذاع منها النزر اليسير . للفنانين كرامة ، وانا لا احـــب ان اهدرها بتسجيلات تجريبية تقف امام المسؤولين موقف الرفض المسبق ..

ـ وماذا تريد يا اخي ، للاذاعة فرقة ، والاذاعة تسجل لفرقتـــي الاستاذين صدقي شكري وحكمـت شاهين ، وها هي ستبدأ بفرقـــة الاستاذ يوسف الخل .

ـ عليك ان تستمـع الى تذمرات هؤلاء ، الحصة الكبيرة هي لفرقـــة الدار .. والحصة الصغيرة للفرقتين صدقي وحكمت . اما الخل فليـت له حصة بعد ..

واستمعت الى المزيد من غنـــاء يوسف مطر والى المزيد من تذمراته . ودعوتــه أن انقل آراءه الى آذان المسؤولين وها انا افعل .. راجيا ان تلاقي هذه الكلمة آذانا صاغية واهتماما خليقا بفناننا .

فهـد بـلان يـتـزوج للمـرة الرابعـة

والعـــروس مـــن المكسيـــك

فهد بلان رجل محظوظ ..

زوجته الثانية ناتاشا الرياشي كانت ملكة جمال .

زوجته الثالثة مريم فخر الدين كانت هي الاخرى ملكة جمال ونجمة سينمائية

زوجته الرابعة والاخيرة ملكة مال .. انها ابنة مليونير لبناني استوطن المكسيك وهي تصغره بـ١٩ سنة .

ومن يعرف وضع فهد بلان المالي ، بعد النكسة التي اصابته اثر اعراض المنتجين والمخرجين المصريين عنه ، وتبدد اوهامه في السينما المصرية ، لا يستغرب زواجه من ابنة مليونير ..

ولكن فهد بلان يقول ان المال اخر ما فكر فيه عندما اقتنع بالزواج من سامية ابو الحسن ـ اخر زوجاته واحدثهن طبعا ـ ، فقد فعل ذلك بعد ان سرقت النوم من عيونه وغزت قلبه .. !! لقد احبها اثر دعوة والدها له الى حفلة اقامها على شرفه عندما قام مؤخرا مع سميرة توفيـق وكهرمان برحلة لبعض دول امريكا اللاتينية .

والغريب ان ـ الحب ـ او ما يسميه البلان حبا قد ـ شبك ـ قلب العاشقين ، رغم ان بلان لا يحسن اللغة التي تتكلمها زوجته .. وكل حصيلة الزوجة من اللغة العربية هي بضعة كلمات لا غير . وقد تم التفاهم بينهما بالاشارات .

وكانت سامية ابو الحسن مخطوبة في الواقع لمليونير لبناني يسكن في نيويورك ولم ير هذا المليونير سامية من قبل .. بل كان يراسل والدها وعندما حضر الى المكسيك ، ليطبق الخطبة عمليا ، بعد ان تمت نظريا ، اعتذر الوالد عن عدم امكانيته ابرام الصفقة لان الفهد كان قد نجح في خطف قلب ـ المليونيرة ـ .. ونجح فـي اقناع والدها بعد ذلك ان يستشير ابنته اولا قبل ان يقول للمليونير القادم من بلاد الامريكان ـ نعم ـ !! وكان الفهد مطمئنا الى النتيجة سلفا .

ورحل البلان الى فنزويلا ، بعد ان ترك قلبه في المكسيك . وانتظر بفارغ الصبر ان تنتهي الجولة الفنية التي كان مرتبطا بها مع سميـــرة توفيق !! وكان يجلس في غرفته كل مساء ينتظر المكالمة التليفونية مـــن المكسيك !! وعندما تتعطل لغة الكلام لان ذات العيون الزرق تجهل لغة الضاد تحل التنهدات والتاوهـات محـــل ـ احبك .. اعبدك .. اذوب في هواك ـ

وذاب فهد بلان في هوى ابنة المليونير المغترب فعلا . وطار الى المكسيـــك عائدا ، حيث تم الزواج في حفلـــة فخمة حضرها جميع افراد الجاليـــة اللبنانية في المكسيك ، والعروسة سامية ابو الحسن عمرها ٢٠ سنة لا غير ، مولودة في المكسيك ، ووالدها من احدى القرى اللبنانية قرب حماة .

وقد ادلى فهد بتصريح للصحفيين اللبنانيين وهو يقدم لهم زوجته ، فقال انه وزوجته سيسكنان في الشقة التي اشتراها في القاهرة عندما كان زوجا لمريم فخر الدين !! وكانت مريم قد اشترت شقة في نفس العمارة . وان اعمالا عاجلة تنتظره في القاهرة وبعد ان يفرغ منها سيرحل الـــى البرازيل مع سميرة توفيق لاحياء بعض الحفلات الغنائية للمغتربين العرب هناك .

ركــن التعــارف

الاسم ـ العبد شعبان الشحاته شعبان الرباب
العنوان ـ العريش الشارع العام مرطبات زهير العف
الهواية ـ مطالعة القصص والمجلات القديمة والحديثـة وكذلك اهوى مراسلة الجنسين ومشاهدة الافلام العربية
العمر ـ ٢٠ سنة

* * *

الاسم ـ عبد اللطيف جمال عمر
العنوان ـ مدرسة الفاضلية الثانوية ـ طولكرم
العمر ـ ١٧٫٥ سنة
الهواية ـ مراسلة الجنسين ، وتبادل الصور ، وجمـــع المناظر الطبيعية وجمع صور الممثلين والممثلات ومن انصــار عبد الحليم حافظ وعفاف راضي .

* * *

الاسم ـ ابراهيم عبدو الفرا
العمر ـ ١٨ عاما
الهواية ـ المراسلة وممارسة الالعاب الرياضية .
العنوان ، قطاع غزة ـ خان يونس ـ شارع عزالدين القسام

مسابقة الأنباء الفنية

رقم ـ ١٢٠ ـ

باشراف : عيسى حرب

اعد مسابقة اليوم صديق المسابقة سعيد محمد ... الطريفي من خان يونس

ما هو اسم اول فيلم مثلت فيه سعاد حسني ومن ... الممثل الذي اشترك معها فـي ذلك الفيلم .

حل ونتائج المسابقة رقم ـ ١١٨ ـ

الحل الصحيح : ـ

الشقيقتان هما هدى سلطان ، وهند علام

أسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من : ـ

١ ـ فتحي محمد ابو شماله ـ خان يونس ـ مدرسة خان يونس ... للبنين .
٢ ـ وليد ابراهيم المؤقت ـ اريحا ـ فندق قصر هشام .
٣ ـ وفاء سعد جلبانه ـ العريش ـ شارع الجيش ـ منزل رقم ١٢
٤ ـ زياد عزالدين الهدمي ـ القدس ـ وادي الجوز ـ ص.ب ١٢
٥ ـ سحر أمين ابسيس ـ نابلس ـ حلويات أمين ابسيس
٦ ـ رجاء محمد النونو ـ غزة ـ البحر ـ شارع الصـ...
٧ ـ صبحية محسن كساب ـ خان يونس ـ بجوار سينما ...
٨ ـ عائده دياب العوضي ـ اللد ـ شارع هنسي نمره ـ ٩ ـ
٩ ـ نبيل مصطفى نصار ـ طرعان ـ ص.ب ١٦٩٥٠
١٠ـ سوزان عزيز خشيبون ـ حيفا ـ شارع قيساريا ١٦ ...
١١ـ جلال كمال ياسين ـ شفاعمرو .
١٢ـ وليد علي ملا ـ يركا ـ الجليل الغربي .

ملاحظات المشرف على المسابقة وركن التعارف

١ ـ الى الاخ ابراهيم عبدو الفرامن خان يونس ـ والاخت نوال ... مغيمر من رفح ـ تم نشـــر اسميكما مع اصحاب الحلول ... لعدم ارسالكما كوبون المسابقة .

٢ ـ الى الاخ يوسف الزرباوي من رفح ـ لقد نشرنا اسمك في ركن التعارف في عدد يوم الجمعة ١٠-٣-١٩٧٢ .

٣ ـ جميع المسابقات التي وصلتنا خلال الاسبوعين الماضيين غير ... للنشر باستثناء المسابقتـين التالية اصحابها وستنشر تباعا : عبد العاطي ، ناهد علي دولة

جائزة صالون مونت كارلـو بنابلس

جائزة هذا الاسبوع خصصـت لايمان التميمي .
يرجى منها مراجعة صالون مونت كارلو وجائزتها تسريحة مجانية

جائزة كوافير نوال صليبا بغزة

جائزة هذا الاسبوع خصصـت للمياء الخضري .
يرجى منها مراجعة كوافير نوال صليبا وجائزتها تسريحة وقصة مجانية

اصحاب الحلول الصحيحة

القاضي . مازن كاشوريان . موسى كاشوريان . جمعة ابو سرور ... الملك ابو غوش . معن القطب . فايزعبد اللطيف . سمير بزبز ... ابو كاشف . عماد اسعيده . زياد الهدمي . عائدة حرباوي . ... حرباوي . ـ رام الله ـ رمضان العم . محمد حمدان . نوال جاعوني ... محمد العصري . جلال الحـلاق . محاسن حسان . نادر مرعي ... الحلو . وليد المؤقت . ـ بيت لحم ـ حنا تصاز . ـ عكا ـ فكرية ... عندليب فيران . رمزية فـيران . ـ نابلس ـ غازي ابو غزالة ... حجير . خالد خضر . سامح العاصي . ايمان التميمي . سحر ابسيس ... سعاد العتبه . عبد الحليم خياط . منير مصطفى ـ دالية الكرمل ... حلبي . ـ الرملة ـ جانيت الصوصو . ناديا طرزي ـ جنين ـ حسام ... ـ الناصرة ـ الياس قسيس . امين ابو طه . خليل مسلم . اكرم خليل ... عنان ابو خضره . تيسير صفدي . نايف عزايزه . اصفهان ... عوده . كمال ابو تايه . زهير ابوزيد . الياس مطر . ـ حيفا ... سوزان خشيبون . بلدية نعمه . ـ جت ـ اكرم خلف . ـ الطيبة ... مهدي عبد النبي ـ يركا ـ نديم سلامة . وليد ملا . ـ كفر ... سامي كوهين ـ يافا محمد الزبده . ـ ترشيحا ـ لهاط سيكو ... نبيل نصار . كمال نصار . مكرم بشاره ـ الجديدة ... ـ المغار ـ شوقي خوري . علي فوارسه ـ شفا عمرو ـ جلال ... ـ سلفيت ـ معزوز عثمان . فياظ دروس ـ ام الفحم ـ محمد ابو ... ـ اللد ـ سهام حجازي . عائشة العوضي . ـ العريش ـ وفاء جلبانه ... انصاف جلبانه . نور الدين ادم . احمد رضوان . منصور ... عبد الرحمن عروج . حاتم الخليلي . اسماعيل بدوي ... ـ طولكرم ـ نورهان مسعود . سامي هوجي . عبد اللطيف ... مالك سماره . عطاف عيسى . طاهر حسن . احمد الناصر ... اللطيف . نزار قمحاوي . هد ابوشرقية . ـ دير البلح ـ ... قطاير ـ رفح ـ يوسف الزرباوي . فيصل شعث . خليل ... قشطه . ـ غزة ـ لمياء الخضري . ابراهيم الشنطي . ميرفت ... محمد بدر الدين . فاطمة راضي . رجاء النونو . صلاح الفرا ... الدوخ . ـ خان يونس ـ محمد ابوسته . فتحي ابو شماله ... الطريفي . صبحية كساب .

شروط المسابقة

١ ـ ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه ، ويكتب على ... مسابقة «الانباء» الفنية .. مع رقم المسابقة . وترسل ... ص.ب ٤٢٨ اورشليم ـ القدس
٢ ـ آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم .
٣ ـ تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد [illegible] ملحق الانباء .

قسيمة رقم ـ ١٢٠ ـ

العنوان الكامل ____________

الاسم الكامل ____________

السـن ____________

ما هو مصير مشروع

— تتمة المنشور على الصفحة الثالثة —

[بـ]لاقيه موضوع اعادة فتح قنـاة ... [السو]يس .

تأثيرات ودلالات

[بـ]اختصار قد يكون من الصحيـح ... ان مشروع روجرز قد تحول الى ... المصير الذي تحولت اليه قرارات ... كثيرة اتخذت بشأن القضيـة [الفـ]لسطينية .

وانه لمن السذاجة الاعتقاد بأن هذا ... الذي لقيه مشروع روجرز لا ... له تأثيرات على مركز صاحبه وليام [رو]جرز نفسه ، ولا يحمل في نفس ... دلالات على امكانية احداث تغيير استراتيجية واشنطن تجاه القضية [الفـ]لسطينية .

ولا شك ان هذا الاعتقاد هو الذي ... التكهنات التي تتنبأ بامكانية ... وليام روجرز عن منصبه بعـد ... الانتخابات الامريكية . واتباع سياسـة ... بالنسبة للقضية الفلسطينية ... برمتها .

اما الحديث عن معالم تلـــك [ا]لسياسة ، وما اذا كانت ستكـون سياسة جادة ، ام مجرد وسيلة لكسب الوقت ... وما اذا كانت ستكون ... الى المطلب الاسرائيلية ام غير [ذ]لك ... وما اذا كانت ستتسع بحيث تشمل الطرف الفلسطيني بالاضافـة الى الاطراف الاخرى ، ام انها ستظل متمسكة بالاطراف الاخرى وحدها .. نقول اما الحديث عن هذا كله فقـد يكون في هذا الوقت صعبا للغاية لعدم توفر المعلومات لالقاء الاضواء الكافية .

ومع ذلك فالواضح ان التجـارب السابقة قد اكدت بالنسبة للسياسة الامريكية ، وغيرها من سياسات الدول الكبرى حقائق كثيرة ينبغي عـــدم تناسيها .

وربما كان اهم هذه الحقائق ان السياسات الدولية ، ومنها السياسة الامريكية ، تعتمد في الدرجة الاولى على المناورات الكثيرة المتنوعة التي تهدف الى كسب الوقت اللازم لتحقيق الاهداف الاستراتيجية المرتبطة بالمصالح الامريكية التي كثيرا ما تكون مرتبطة بمصالح اطراف اخرى .

وما دام الامر كذلك ، ومـــا دام العمود الفقري للسياسات الدولية ، ومنها السياسة الامريكية ، هو المناورات فان ذلك يوصل الى حقيقة اخرى ، وهي ان المناورات قد تتطلب تغييرات في الرجال وفي الاسلوب .

وتكون التغييرات في الرجـــال وفي الاسلوب ضرورية بالنسبة للسياسة الدولية ، ما دامت تقدر على ايجاد تمزق وانشقاق في البلدان التي تريد تلك السياسة تدعيم مصالحها فيها .. الم يحدث مثل ذلك التمزق في كثير من البلاد العربية بسبب مشروع روجرز وغيره من المشاريع التي تقدمت بها امريكا او اعوان امريكا ؟



الصيدلية المناوبة

القـــدس

صيدلية الارز

الصيدلي بركيف مخجيان — ساحة باب الساهرة — ٨٢٦٨٢

السبت ١٩٧٢/٤/٨

صيدلية الطزيز

— الصيدلي اسماعيل الطزيز — خان الزيت — البلدة القديمة — ٨٢٠٤٠

نابلس

صيدلية القادري

لصيدلي عبد الرحمن قادري — ٢٢٧ — المركز التجاري الجديد

السبت ١٩٧٢/٤/٨

صيدلية الكمال

الصيدلي شوكت كمال — ١١١ — شارع حطين

جنـــين

صيدلية الصـــلاح

الصيدلانية دلال القاصد — تلفون ٥٠

النـــاصرة

الصيدلية الحديثة

الصيدلـي اسكندر قندلفت — سوق الروم — تلفون ٥٥٧١٤ — تلفون البيت — ٥٦٦٨٧

عكـــا

صيدلية استير

شارع وايزمن رقم ١ — السيدة عوفر شارع معليه هموروشة رقم ٦ عكا

حالة الطقس

يكون الجو حارا وجافا .

دور السينما

سينما ديانا — الناصرة

حفلة اولى ٦ر٣٠ — فيلم : اقتل يا قناص اقتل

حفلة ثانية ٨ر٣٠ — فيلم نار الشوق

دار الاذاعة الاسرائيلية

مواعيد نشرات الاخبـار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٨ر٣٠
١١ر٠٠ ، ١٣ر٠٠ ، ١٤ر٣٠
١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠
٢١ر٣٠ ، ٢٣ر٠٠ ، ٢٤ر٠٠

١١ر١٥ نقل اذان الظهر وخطبـة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ موسيقى حزينة ١٣ر١٥ من اقوال الصحف ١٤ر٠٤ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٠٠ موسيقى حزينة ١٥ر٤٠ حديث ١٥ر٤٥ موسيقى حزينة ١٦ر٣٠ برنامج المرأة ١٧ر٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧ر١٠ مسابقة الاسبوع ١٧ر٢٥ غناء مجموعة الـدار ١٧ر٤٥ حديث ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر٠٥ دلال شمالي ١٨ر١٠ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ من اغانينا ١٩ر٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩ر١٥ عبـد الحليم حافظ — رويده عدنان ١٩ر٤٥ الكنيست في اسبوع ٢٠ر٠٠ محمد عبد الوهاب ٢٠ر١٥ سلاما وتحية ٢١ر٠٠ مجلة الموسيقى والفن ٢١ر٤٠ نقل جناز المسيح الذي يقيمه الـروم الارثوذكس في كنيسة القيامة .

السبت ٨ — ٤ — ١٩٧٢

١١ر١٥ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٠٠ فايزة احمـــد ١٢ر١٥ مجموعة من الاغاني ١٣ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٤ر٤٠ مـن معزوفات فرقة الدار ١٥ر٠٠ تمثيلية باللغة الفصحى — مكالمة تلفونيـة — ١٥ر٤٠ خواطر وذكريات ١٥ر٤٥ ام كلثوم ١٦ر١٥ موكب الاغاني ١٧ر٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧ر١٠ عيد ميلادك ١٧ر٤٥ حديث ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهـم ١٨ر٠٥ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ مجموعة من الاغاني ١٩ر٠٠ اختبر معلوماتك ١٩ر١٥ ليل مراد ومجموعة من الفنانين — فيروز ونصري شمس الدين ١٩ر٤٥ حديث ١٩ر٥٥ نتائج مباريات السبت ٢٠ر١٠ فريد الاطرش ٢٠ر١٥ سلاما وتحيـة ٢١ر٠٠ تعليقات خاطفة ٢١ر١٠ سهير حشمت — محمد العزبي ٢١ر٤٥ من صندوق البريد ٢٢ر٠٠ ما يطلبـه المستمعون ٢٢ر٣٠ صباح ٢٢ر٤٠ مطرب السهرة محمد عبد المطلـب ٢٣ر١٥ مجموعة من الموسيقى والاغاني الغربية الراقصة .

التلفزيون الاسرائيلي — برامج اليوم

٣ر٠٠ شارع الفاجات ٦ر٣٠ لـن اعترف — فلم بطولة فاتن حمامة ٨ر١٥ اخبار ٨ر٣٠ الاسبوع في احداث ٩ر١٥ أمر ونقيضه ١٠ر٠٠ هاواى خمسـة صفر ١٠ر٥٠ اخبار .

السبت ٨ — ٤ — ١٩٧٢

٦ر٠٠ تجديدات واختراعات ٦ر١٥ سلامات ٦ر٣٠ موسيقى وغناء ٧ر٠٠ اخبار ٧ر١٠ حوار ٧ر٣٠ افلام مصورة ٨ر٠٠ اخبار ٨ر٣٠ من اغاني السبت ٩ر٠٠ ايرونسايد ٩ر١٠ اخبار .

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

— التصل العاري — هو اخر فيلم مثله عملاق السينما الامريكية جاري كوبر . والسؤال الذي يطرحه هذا الفيلم هو ما الذي تفعله المراة اذا اكتشفت يوما ان زوجها قاتل وانـه سفك دم شخص بريء ؟ هل تكشف جريمته وتبلغ عنه السلطات ؟ ام هل تخفي امره وتعاونه على الهرب من وجه العدالة ؟ هل تستطيع ان تعيش معه كما كانت تفعل من قبل دون ان يتبدل شعورها ويتغير احساسها ؟

اعجبت هذه العقدة واحدا من كبار المتنجين المصريين — جمال الليثي — وعرض تعريبها واخراجها للشاشـة المصرية على المخرج كمال الشيخ . فلاقت الفكرة هوى منه ، وعهد الى علـي الزرقاني وصبري عزت بكتابة السيناريو واختار عبد الحليم نصر للتصوير والى جانبه حشد مجموعة من المع كواكـب الشاشة المصرية اليوم وفي مقدمتهم النجمة الكبيرة فاتن حمامة ومعها احمد مظهر ، احمد رمزي ، شريفة ماهـر وصلاح منصور واطلق اسم — لـن اعترف — على الفيلم المعرب .

وفي الفيلم نرى امال — فاتن حمامة — تعيش مع زوجها احمد — احمـد مظهر — حياة سعيدة هانئة فقد كان رجل اعمال ناجحا موفور الربح يغدق عليها حبه وحنانه . وتضاعف هناؤهما عندما انجبت منه سمير . وتصطدم ذات يوم برسالة بعثها شخص يدعى دياب يقول فيها انه شاهده وهـو يقتل السعدني صراف الشركة التـي كان يعمل فيها وسرق الخزانة ويطالب بنصيبه من المال المسـروق . ولـما حدثت زوجها بامر الرسالة قال انها من نوع المزاح الثقيل ورفض ابلاغ البوليس . واخذت الهواجس تنهش امال لا سيما بعد ان تذكرت الظروف التي لابست قتل السعدني وكيف اتهم بقتله احد عمال الشركة ، وكانـت شهادة زوجها هي الدليل الذي جعله يقضي بقية عمره في اعماق السجون . وكيف ان زوجها استقل بمشـروع كبير بعد الحادث مباشرة .

وبعد ايام وقبل ان تنسى امال امر الرسالة زارها دياب — صلاح منصور صاحب الرسالة واكد لها ان زوجها هو الذي قتل السعدني وانه اتفـق وجوده في مكان الحادث ليلة الجريمة وان العامل بريء . وهددها بابلاغ البوليس ان لم يحصل على نصيبـه من العشرين الفا من الجنيهات المسروقة

وعندما ينصرف الرجل تكون امال في اشد حالات اليأس والذعر .. كيف يمكن ان يكون زوجها الحبيب ووالد طفلها لص وقاتل ؟ كيف يمكن ان تعيش معه تحت سقف واحد ؟ كيف خدعت فيه .. كيف تسمح لـه ان يضمها ويداه تقطران بدماء الضحية؟

وقضت امال وقتا تعسا شقيا تجتر هواجسها . ولما سالها زوجها عما بها ابلغته بحضور دياب وحديثه . فغضب الزوج وقال لها ان دياب تمادى فـي مزاحه وانه لا بد ان يوقفه عند حده وطلب منها عنوانه فرفضت تزويده به ، وتأزم الموقف وانتهى بمشـادة حادة قال فيها انه سيلتقي مع دياب ويلقنه درسا . وفي اليوم التالـــي عندما تجمع حليها وتذهب لمقابلة دياب لتقنعه بالسكوت تجد الباب مفتوحا .. ودياب مهشم الراس والدماء تنزفمنه فتعتقد ان زوجها هو القاتل . فتلقى التهمة على نفسها وتزج في اعمـــاق السجون . وهنا ياتي الفصل الاخير من الرواية حيث يتضح ان فتحـي — احمد رمزي — شقيق امال كـــان يتردد على صهره احيانا هو الذي قتل الحارس وسرق النقود وهو الذي قتل دياب ايضا . ويخلى سبيل امـــال وتعود الى الرجل الذي احبته وتخلت عن ثقتها به فكادت تفقد حياتها .

موعد الفيلم كالعادة هو السادسة والنصف مساء .

الشيء وضـده — قطعة من كبدي

الذين شاهدوا الحلقة الاولى مـن هذا المسلسل التي اذيعت مساء يوم الجمعة الماضي ، لاحظوا اختلافه عن سائر المسلسلات الدرامية التي سبق اذاعتها ، وفي سيل من الرسائـــل اعرب بعض القراء عن كثرة شخصيات القصة وتعقد الاحداث والتمســوا الشرح والاسهاب ليسهل عليهم متابعة المسلسل على الشاشة ، ونحن سنعمل كل ما في وسعنا لتبسيط الاحـداث وشرح الشخصيات لتسهيـل مهمـة المتابعة .

الدوس هكسلي كتب هذه القصة عام ١٩٢٨ ، وقد اختار شخصياتهـا من المجتمع الذي عاش فيه . وهو لـم ينكر هذا اطلاقا .. بل انه هو نفسه يلعب دورا فيها تحت اسم الكاتـب الروائي فيليب كفارلس — الذي يلعب دوره الممثل البريطاني لينتون بروك — فهذا الكاتب الذي يعود الى انكلترة بعد جولة في القارة يقرر ان يكتـب رواية يضمنها احداث واقعيـة ..

فيلم عربي طويل

لـــن اعتـــرف

ابطالها اصدقاؤه ومعارفه . والشخصية المركزية في هذه الرواية هي شخصية ولتر بيدليك . كاتب وروائي ، صديق المؤلف كفارلس وقريبه — يلعب دوره على الشاشة الممثـــل تريستـــرام جلسينيك — . لوالتر عشيقة حامل منه . كان يحبها ، ولكن على مـــر الايام تبخر هذا الحب ، بعد ان فقدت رشاقتها وجمالها ، واضحت تضايقه بغيرتها وتتبعها لحركاته وسكناته . هذه العشيقة تدعى مارجوري . وهو يريد ان يهجرها ويقطع كل علاقتـه معها ، ولكنه لا يجد الشجاعة الكافية لابلاغها بذلك ، لذلك فهو يحاورهـا ويداورها ويخدعها ويتذرع بمختلف الحجج والوسائل للتهرب منها . وفي الليلة التي بدأت فيها احداث قصتنا كان مدعوا الى حفلة موسيقية اقامتها السيد تانتماونت التي تعتبر قطبا من الاقطاب اللامعة في المجتمع البريطاني . ولما لم يكن في نيته ان يصطحـــب عشيقته الى هناك . فقد زعم لها بانه ذاهب الى هناك لمقابلة ناشر امريكـي لمراجعته بشأن نشر كتاب له . وكذلك ليلتقي مع والده ويبحث معه فـــي شؤون مالية مختلفة .

وفي قصر السيدة تانتماونت نلتقي مع سائر ابطال القصة . نلتقي مـع ربة القصر ، سيدة في خريف العمر تشكو من الوحدة والفراغ الموحش . زوجها اللورد ادوارد اهملها تماما ، وهو يمضي معظم اوقاته في مختبره ليجري تجارب غريبة في بابها عـــلى الحشرات والهوام وبعض المخلوقـــات الاخرى . وله مساعد يدعى السيج ، شيوعي متحمس للشيوعية . يكـــره الطبقة الثرية . والطبقة الحاكمة المكونة من النبلاء واللوردات ، ولذلك فهـو يكره اللورد ادوارد ضمنا ولا يتورع ان يصارحه بهذه الكراهية بين حـين واخر .. الامر الذي لا يضايــق اللورد لانه يعتقد ان مساعده يهذي ، وان مركز طبقته عميق الجذور متين البنيان لا تقوى عليه الشيوعيـــة ، يتلاحق الفتيات الصغيرات الفاتنات ،

والسيدة تانتماونت تحب ان تكــون في مركز الاحداث ، لذا فقد اعتادت ان تقيم بين حين واخر حفلات ساهـــرة كبرى كتلك التي اقامتها ذلك المساء ، وتدعو اليها علية القوم ، ونجـــوم المجتمع ، وتروح ترقبهم من بعيـــد وتتصيد الهمس والثرثرة والاشاعات . لتكون على بينة مما يجري .. مـــن متعلق بمن .. من يخون من .. ومن يركض وراء من .. وليكون لها بعد ذلك زادا من الاشاعات تطلقه بخبرة ومكر ودهاء .. يكفيها حتى الحفلة القادمة .

وللسيدة تاونتماونـــت واللـــورد ادوارد ابنة تدعى لوسى . فتاة عابثة لعوب . تلهو بقلوب الرجال كما يلهو الاطفال بالعرائس الخشبية ، تنتقـــل من رجل الى اخر .. وشعارها فـــي الحياة ان اللهو والمتعة خير من الزواج وقيوده . وما كادت تومىء لبطلنـــا الهمام والتر بيدليك حتى جنى بهـــا هياما .. وراح يتلاحقها بغرامـــه وغزله .. وكان لها الضلع الاكبر في تفكيره في قطع علاقته مع عشيقتـــه مارجورى . ولكنها كانت تعبـــث بعواطفه وتشاغله . لاهي ابعدته عنها نهائيا ، ولا حققت امله في القرب منها وقد قرر حضور الحفلة خصيصـــا ليلتقي معها ، ويضع حدا لهذا الموقف المائع بينها وبينه . وفي الحفلة يلتقي فعلا مع والده جون بيدليك ، رجـــل عجوز . كان في صباه رساما شهيرا ، وكانت متعته رسم الفتيات الفاتنات اللواتي يتلاحقنه . وهن عاريات فـــي اوضاع مغرية . واحدى لوحاتـــه الشهيرة — السابحات الفاتنـــات — تزين صالون السيدة تانتماونـــت .

— المؤلف قصد به شخصية رســـام حقيقي عاصره يدعى جون اوغستوس . ويلعب الدور على الشاشة الممثـــل الشكسبيري اللامع ماكس ادريان — . وهو رغم انه بلغ من العمر عتيا يرفض الاعتراف بالشيخوخة ، ولا يـــزال

ويجمعهن حوله ويحدثهن عن ماضيه الزاهر . ويكثر من شرب الخمـــر . ولكن صحته تخونه وتفضح سنه ، اذ يصاب بنوبات بين حين واخر .

ويحضر الحفلة كذلك فيرارد ويبلى — يلعب دوره على الشاشة ادوارد جادج — مؤسس وزعيم منظمة فاشية بريطانية باسم — البريطانيون الاحرار — . رجل ضيق الافق ، اناني ، مغرور ، احمق ، يعتقد انه يملك من المؤهلات لتغيير وجه بريطانيا . وعندما يلتقي ويبلى الفاشي مع السيج الشيوعي ، كان من الطبيعي جدا ان ينشب النزاع بينهما .. نزاع لا يخلو من كراهية ذاتية رغم ان ظاهره نزاع سياسي لا غير ..

ويتلاحق والتر بيدليك لوســـي ، ويحاول الاختلاء بها وهي تهرب منه حتى يستطيع الانفراد بها في التاكسي الذي ينقلها الى احد المطاعم اللندنية الشهيرة . وفي التاكسي يصارحهـــا بحبه ، ويرجوها ان تغير وجهتها .. لا تذهب الى المطعم لتلتقي مع جماعة من اصحابها هناك . بل تذهب معـــه الى مكان اخر يكونان فيه وحدهما .. ولكنها ترفض .. باسلوب رفيـــق وبدلال مصطنع ... وبكلمات توحي اليه بانها ستمضي اخر الليل معه .

وفي المطعم نلتقي بمجموعة اخرى من ابطال الرواية .. نلتقي مع موريس رامبغيون — يعتقد ان الدوس هكسلي قصد به الكاتب المعـــروف د .هـ . لورنس — . موريس سبندرل . رجل ساحر الحديث طيب المعشر . ساخر . فاسد ، جعل هدفه في الحياة افساد الناس واسقاط الضحية بعد الضحية . وهو يجعل الضحية تتعلق به . فينفث فيها سمومه ، ثم يهجرها ، بعد ان تكون قد اضحت فاسدة مثله . وكانت لوسي من المعجبات به ، لانها وجدت نوعا من التوافق الفكري والنظـــرة الساخرة الى الحياة بينها وبينـــه . وكذلك نلتقي مع دينيس بوريليـــف محرر جريدة — العالم الحر — ورئيس والتر . رجل ليس له مبدأ معـــروف يميل مع التيار .. ويتملق الطبقة الراقية ويحرص ان يكـــون فـــي مجتمعاتها ليستقي منها الاخبـــار . ولدينيس عشيقة يعيش معها تدعى بياتريس ونحن نلتقي معهما في فترة ، فترت فيها حرارة الحب . وكـــان دينيس يفكـــر جديا فـــي طريقة ناجعة للتخلص منها ، والبحث عـــن عشيقة جديدة .

وفي المطعم تندفع لوسى اندفاعا كليا مع سبندرل الذي يحدثها عن ايمانه ان — الفساد — هو الذي يدير المجتمع البريطاني . وان اكبر لذة له يسرى مبادئه تنتصر وينجح في ايقاع ضحية جديدة ويقودها الى مهاوي الرذيلة . وعندما يرى والتر اهمال لوسى لامره بعد ان التقت مع سبندرل ، يغادر المكان غاضبا ، ويعود ليدفن احزانه

في احضان عشيقته مارجوري ، التي تبكي لانه هجرها فيواسيها ويلاطفها في حين يزيد بكاؤها نفوره منها .

وتصطحب لوسي سبندرل معهـــا الى الدار لتمضي الليلة معه . فقـــد كان يلذ لها ان تمضي كل ليلة مع رجل ..

والمؤلف القصة فيليب بالاضافـــة الى هذه الحلقة الواسعة من المعارف والذين يعيشان حياة غريبة . لهما بيت قروي جميل . الاب العجـــوز سيدني ، له عشيقة شابة . الزوجـــة على علم بمغامرات زوجها الغراميـــة ولكنها لا تفاتح زوجها بالموضوع ولا تعاتبه . حتى عندما تغزوها غريمتها الحالية غلاديس ، سكرتيرة سيدنـــي وعشيقته ، حتى عندما تغزوها في عقر دارها وتحضر لزيارتها وتبلغها انها حامل .

وحياة فيليب ذاته ايضا تتقاذفهـــا العواصف والانواء !! جون بيدليك ، الرسام الذي التقينا معه في الحفلة . هو والد زوجة الينور — تلعـــب دورها على الشاشة باترشيا انجليش — وهو متزوج طبعا ولكنه نادرا مـــا يعترف بهذا الزواج ولا يزور زوجته الا عندما تشتد عليه وطأة المرض . ويضحي بحاجة الى عناية زوجته .

موعدنا مع هذا المجتمع الغريـــب وشخصياته المتنافرة هـــو الساعـــة التاسعة والربع مساء .

السبت ١٩٧٢/٤/٨

برامج الدورة الجديدة

في دورة التلفزيون الجديدة التـــي طبقت منذ يوم الاحد الماضي طرأت تطورات عديدة على البرامج . وعـــلى الاخص على برامج يوم السبت بقسميها العربي والعبري .

فستفتتح هذه البرامج في الساعة السادسة مساء كالعادة بالبرنامج الذي اعتدنا مشاهدته سابقا في ايام الاربعاء — اولاد حارتنا — . يليه برنامـــج تجديدات واختراعات الذي تغير موعده من السادسة الى السادسة والربع . اما برنامج سلامات فقد اصبح موعده الساعة السادسة من امسيات ايـــام الاربعاء ، ومددت مدته الى نصـــف ساعة ويتخلله الاغاني العربية .

برنامج فن وموسيقى توقف من الساعة السادسة والنصف وحتـــى السابعة ستذاع ثلاثة برامج على التوالي كل برنامج يذاع في اسبوع : حركة وايقاع . عادل وسميرة . برنامـــج وثائقي .

في السابعة والنصف تذاع افـــلام مصورة — ميكي ماوس — . اما موعد حلقة ايرونسايد . التي ينتظرهـــا المتفرجون بلهفة فقد اصبح في تمام الساعة التاسعة مساء .

في حلقة هذا المساء من برنامـــج تجديدات واختراعات ستشاهد الفقرات التالية :

— احواض لبناء السفن الجديدة .
— دماغ الكتروني ودي .
— طرق جديدة لتحسين الاقمشـــة الاصطناعية .

الحلقة مرفقة بترجمة عبرية .

كلمة هادئة — تتمة

بعضهم ؟

انني لا ادري كيف يجرؤ البعض على قلب الحقائق . وتشويه المفاهيم الصحيحه !

كان يجب عليهم اولا وقبل كـــل شيء ان يفهموا الصمـــود تقويـــة للروابط التي تشدنا اليهم ، وتشدهم الينا .. ولكنهم — مع الاسف — لـم يفعلوا .. لقد حسبوا الصمود شعارا يرفع يحشون به ادمغـــة الناس .. واكتفوا من دعم الصمود بان بثـــوا رجالهم الذين يعرفهم كـــل الناس ليمارسوا نشر الاشاعات . ويتاجروا بالاكاذيب والاوهام . وليكونوا رسل الخير لمن اطاع . ونذر الشر لمن خالف ليشغلوا الناس عن التفكير الجدي فيما هم فيه . وليتقربوا الى الرؤساء والحكام الذين يعملون لحسابهـــم موهمينهم انهم المحافظون على الوحدة .. ويعلم الناس كلهم ان هـــؤلاء الرسل والسفراء هم الذين سعـــوا ويسعون بين الناس يروجون اشاعة حتى يتصدوا لها بعد ذلك . وهكذا نالوا وينالون عند اسيادهم حظوة . وانهالت عليهم اموال — الصمود — التي كان من الاولى ان تخصص للجياع!!

هكذا اذن فهم هؤلاء معنى الصمود .. لا لشيء ابدا سوى الصمت وكم الافواه . واغماض العيون ، وســـد الاذان . والتقوقع في قمقم من حديد . والابتهال الى العلي القدير ان يعجل بيوم تتعانق فيها الضفتان الشقيقتان . هكذا بدون التفكير حتى في الاخطـــاء التي ارتكبت ، وهكذا بدون اي نقـد ذاتي هادف بناء يمكن ان يصحح تلك الاخطاء القاتله التي جنت على شعبنا ربع قرن من الزمان .

اننا شعب يفهم الصمود ، شعب يفهم الحرية .. شعب سبق كثيرا من الناس الى الوعي والادراك والنضج .. فاصبح — وبعفويتـــه واحساســـه البسيط — اشد ثقة بنفسه ، واحساسا بوجوده ، وايمانا بالحق والعدل ...

ان اية خطوة تتخذ من اجل التقارب وراب الصدع يجب ان تكون اولا وقبل كل شيء قائمة على احترام ارادة هذا الشعب وحقه المطلق في تقرير مصيره .. ثم محاسبة اولئك الذين — صالوا وجالوا — واكلوا المال الحـــرام ولا يزالون يترقبون الفرص ويتصيدونها من اجل احراز المزيد .

كل يوم وله عظة — بقلم [illegible]

المواسير والجامعة

لانني احب مجتمعنا ، اراني كثيرا ما امسك بقلمي لاكتب عنه . على بعض كتاباتي تلقي ضوءا ولو خافتا على جزء من عيوبنا لنتلافاها مستقبلا .

اعتدنا الا نفهم الامور عـــلى حقيقتها . بل اعتدنا اكثر من ذلك ان نفهمها مقلوبة . فحين ينهي طلابنا دراستهم الثانوية ، يلقي اولياء الامور اليهم بالاوامر للالتحاق بالجامعة والتخصص في المواضيع التي يفرضها هؤلاء الاولياء ... وهذه هي بداية الفشل .

من هنا نرى ان معظم الجامعيين في محيطنا مختصون بالمواضيـــع الادبية — لغات وتاريخ وجغرافيا وسياسة وغيرها . هذه المواضيع التي لا تؤهل حامل شهادتها سوى لعمل معلم في بلادنا .. فاين هي المواضيع التقنية التي هي دعامة هذا العصر في مجتمعنا ؟

هذا الاب يفرض على ابنه دراسة المحاماه . لان الطوشات التي يقيمها ذووه على مستوى عال يجب ان يدعمها محام قدير لكسب جولات القضاء .

اب اخر يفرض على ابنه دراسة اللغات .. لان كل لغة بزلمه . هكذا قال اجدادنا اصحاب الذكر الصالح .

اما انا فنصحت احد اولياء امور الطلاب بانه من الافضل ان يدرس ابنه الزراعة على مستوى جامعي . بصق ذلك الرجل ورافقه في ذلك جميع افراد الحاشية ، لان الزراعة في نظرهم مازالت تتمثل بالحمير والبقر وعيدان الحراث .

وعن فهم الكثيرين من افـــراد مجتمعنا للمواضيع الجامعية اورد هذه القصة المأساوية التي كنت طرفا فيها .

تقدم احد الشباب الذين يدرسون الهندسة الالية في معهد الهندسة التطبيقية بحيفا — التخنيون — تقدم بطلب يد احدى الفتيات .

وثارت ثائرة افراد العائلة التي تنتمي اليها الفتاة ، حيث ان الجهالة ترين على عقولهم ، مدعين انه بين افراد عائلتهم شاب لا تقل ثقافته عن ذلك الطالب الجامعي .. انـــه يعمل مواسرجي حيث يمد شبكات مياه البيوت والمجاري .

نعم ، المهندس الالي في نظرنا يساوي المواسرجي ...

هكذا نفهم الامور ، فحتى نميز بين المهندس والمواسرجي تلزمنا قرون من الزمن لنغسل ما خلفته الجهالة من ظلمات في عقولنا .





الأنباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه

أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس

التحرير والادارة
شارع هاركيا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص. ب ٤٩٨

تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

معاهدة صداقة

بين روسيا والعراق يوقعها كوسيجين في بغداد

بغـداد ـ يونايتدبرس ـ وصل الى هنا ظهر امـس السيـد الكسي كوسيجين ، رئيس الحكومة السوفياتية في زيارة للعراق اعتبرها المراقبون في بيروت على انها ذات مغـزى كبير جدا بالنسبة للعلاقـات بين الاتحاد السوفياتي والعالم العربي •

وذكرت مصادر سياسية في بغداد بان السيد كوسيجين قد يوقع اثناء هذه الزيارة على معاهدة صداقة بين العراق والاتحاد السوفياتي تعـزز العلاقات بين البلدين اللذين حسنا علاقاتهما مؤخرا •

ويقول المراقبون في موسكو أن زيارة السيد كوسيجين لبغداد قـد تعزز من مكانة العراق وطلبه فـي اقامة اتحاد بينه وبين مصر وسوريا •

وفي نفس الوقت علم ان المسؤولين المصريين لا ينظرون بعين الرضا الى الخطوة التي يقوم بها الكرملـين لتعزيز مكانة حكام العراق • واعربت المصادر في القاهرة عن خشيتها من ان تفقد مصر مركزها المفضل في اطار العلاقات بين موسكو والعالم العربي •

وزير خارجية السودان يصل الى روما

روما ـ وصل السيد منصور خالد وزير خارجية السودان الى روما امس في زيارة تستغرق يومين يجـري خلالهما محادثات مع المسؤولـين الايطاليين ثم يزور بريطانيا •

رومانيا تؤيد ـ تتمة

واكد ان بلاده تؤيد ايضا حقـوق شعب فلسطين العادلة •

واعرب الرئيس الروماني عن تاييد رومانيا لمساعي مصر للوصول الـى تسوية سياسية للنـزاع العربي ـ الاسرائيلي • وقال «اننا نعتقـد بان التمسك بقرارات الامم المتحدة نصا وروحا يمكن من الوصول الـى تسوية سلمية تقوم على آساسـس العدالة» •

واجمل تشاوشيسكو محادثاته مـع الرئيس السادات فقال ان هـذه المباحثات تشكل صفحة جديدة في تاريخ العلاقات بين الدولتين •

هذا وقد تم توقيع بروتوكول يجمل تفاصيل التعاون الاقتصادي والفنـي بين رومانيا ومصر • وبموجب هـذا البروتوكول تشترك رومانيا في تنفيذ عدد من مشاريع الاعمار في مصر •

وتوصل ايضا الى اتفاق بين الاتحاد الاشتراكي العربي والحزب الشيوعي الروماني على تبادل الوفود على مستوى اللجنة المركزية

اوغندا توافق ـ تتمة

استدانت منهم شركات اسرائيلية ، ان يتوجهوا فورا الى الشرطة حتى يمكن التحقيق بالامر قبل ان يغادر السفير الاسرائيلي اوغندا •

وسيغادر السفير الاسرائيلي السيد دفيد لاور وثلاثة موظفين اخرين في السفارة اوغندا غدا ـ السبت ـ • ولم يتحدد بعد موعد مغادرة المواطنين الاسرائيليين لاوغندا •

قوات فيتنام ـ تتمة

مواقع القوات الفيتنامية الجنوبية •

وذكرت الانباء ان القيادة الاقليمية في هاو نجيا التي تبعد ٣٥ كيلو مترا الى الشمال الغربي من سايغون قد هوجمت من قبل وحدة من قـوات الفيتكونغ •

وعلم أن القوات الفيتنامية الشمالية قد احتلت قسما هاما من الطريق بين سايغون والحدود الكمبودية التـي اغلقوها امس الاول •

وكان الرئيس الفيتنامي الجنوبي نغوين فان ثيو قد اعلن في خطاب للامة بأن كيان فيتنام الجنوبيـة يتعرض للخطر بسبب الهجـوم الشيوعي •

ورفضت قيادة الاسطول الامريكي في سايغون التعليق على الانبـاء الصحفية الامريكيـة والقائلـة ان ١٥٠٠ من الدبابات البرمائيـة الامريكية على استعداد للعمل فـي نطاق الاسطول السابع الذي يبحر على امتداد ساحل فيتنام الجنوبية •

واعلن راديو هانوي أمس ان ١٠ طائرات امريكية قد اسقطت حتى الان

اعضاء بلدية اريحا يهنئون الحاكم بالعيد

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ قام بعد ظهر امس اعضاء المجلس البلدي الجديد برئاسة الحاج شفيق بالي بزيارة لحاكم اريحا العسكري حيث رفعوا له التهاني باسمهم وباسـم اهالي وسكان مدينة اريحا بمناسبة الاعياد الاخيرة وهم داود حسين صلاح ومحمد عليان وصالح بالو ومحمـد موسى البرهم •

رئيس الاركان الايرلندي يزور البلاد

قام الميجور جنرال اوكيرول رئيس اركان الجيش الايرلندي بعد ظهـر امس بزيارة مجاملة للجنرال دافيد العزار رئيس أركان جيش الدفـاع الاسرائيلي •

وكان الميجور جنرال اوكيرول قد وصل الى البلاد امس لزيارة الجنود الايرلنديين الذين يخدمون مع مراقبي الامم المتحدة في قناة السويس وهضبة الجولان • وسيمكث رئيس اركـان الجيش الايرلندي في البلاد خمسة أيام ثم يتوجه الى قبرص للقيـام بزيارة جنود بلاده الذين يخدمون في نطاق قوات السلام في الجزيرة •

٦ قتلى في اعصار باميركا

فانكوفر ـ رويتر ـ قتل سـتة اشخاص على الاقل وجرح اكثر من ٢٥٠ شخصا في اعصار ادى الى تدمير عدد من المنازل في مدينة فانكوفر في ولاية واشنطن الامريكية • وتقـدر قيمة الخسائر بملايين الدولارات •

مينتوف يطلب مساعدة مالية من الصين

بكين ـ غادر الدكتور دوم مينتوف رئيس وزراء مالطا بكين امس بعد انتهاء زيارته الرسمية للصين التي استغرقت خمسة أيام •

واعلنت المصادر الدبلوماسية في بكين ان مينتوف طلب من المسؤولين الصينيين مده بمساعدات اقتصاديـة تصل الى حوالي ٢٠ مليون دولار •

مصـر تقطع ـ تتمة

امس ان الملك حسين الذي يستجم الان في مكان ما في فلوريدا قد ابلغ بقرار مصر قطع علاقاتها مع الاردن •

وقد رفضت السفارة الاردنية ووزارة الخارجية الامريكية التعقيب على التطور الاخير في العلاقات بين مصر والاردن •

السادات في المؤتمـر الفلسطينـي

ـ تتمـة المنشـور على الصفحـة الاولى ـ

نفس طريق شعب فلسطين وطريق شعب فلسطين هو طريق شعب مصر • كان تاريخنا مشتركا وكان نضالنـا متصلا • واقدارنا اليوم واحدة •

ومضى الرئيس السادات يقـول : واعتقد ان ما نواجهه اليوم هو ظرف من اخطر ما واجهنا في تاريخنا • اننا لا نواجه موقفا بالغ الصعوبة فحسب ولكننا نواجه مع الموقف الصعب حملة نفسية تحاول ان تحقق في اعصابنا ما لم تستطيع ان تحققه على ارضنا ، حملة نفسية تحاول ان تشكك العربي في العربي والصديق في الصديق بل والانسان في الانسان لذلك فانني رحبت بهذه الفرصة لكي نتذاكر معا فيما يواجهنا ولكي نعيد التحديد والتاكيد مرة اخرى ، فانني اريد ان اطرح امامكم النقط الاتية :

اولا ـ لنكن جميعا على بينة من اننا سوف نقاتل دفاعا عن حقوقنا وحقوقكم اننا سوف نقاتل وانكم سـوف تقاتلون فلتعرف الدنيا كلها ذلـك وليعرفه الصديق والعدو •

ثانيا ـ ان هذا الوطن المصري لن يسمح لاي من كان بالتفريط فـي حقوق شعب فلسطين ان فلسطين لن تضيع ، ثم ان الحقوق السياسية الراهنة للشعب الفلسطيني لن تكون موضع مساومة • ان الحق التاريخي لشعب فلسطين يكمن في شرعية ان يكون لهذا الشعب حق تقرير المصير، والحقوق السياسية الراهنة تكمن في ضرورة ازالة العدوان عن الارضـس التي احتلها العدو بعد سنة ١٩٦٧ في الضفة الغربية والقدس وغزة •

ثالثا ـ انه بالنسبة لهذا الوطن فان التمثيل الشرعي الوحيد الذي يعترف به شعب فلسطين هو المقاومة المشروعة ، هو انتم •

رابعا ـ ان مجرد استمراركم في حمل البندقية تجسيد صحيح وسليم لشعب فلسطين وليس لكم ان تأبهوا بالذين يحاولون من تقليل قيمـة مجرد التواجد المسلح لشعب فلسطين ان هذا التواجد المسلح في حد ذاته بصرف النظر عن اية اعمال تقومون بها هو رمز يجب ان تحرصوا عليه وان نحرص عليه جميعا •

ايها الاخوة ـ ان التحديات كل يوم تفرض علينا وعليكم وليس لنا ان نترك ذرة من شك تدخل قلوبنا او عقولنا اننا واجهنا جميعا في الفترة الاخيرة ذلك المشروع الذي يحمل اسم الملك حسين وهو في الحقيقة من وضع الجنرال الون • ان ذلك المشـروع قصد به ان تنسف القضية الفلسطينية من آساسها ولكن ذلك سوف يطيش كما طاشت سهام اخرى وجهت الـى الامة العربية من اعدائها • لكننا ازاء هذه السهام لا يجب ان نقف ساكتين• ان مسؤوليتكم قد تضاعفت وكانـت مسؤوليتكم دائما كبيرة ولكنها اليوم اكبر عشرات المرات حتى تستطيعوا ان تواجهوا وان تحبطوا الحق الذي لا حق سواه •

واول مسؤولياتكم اليوم الوحدة فيما بينكم • واكبر مسؤولياتكـم صلة لا بد ان تتوثق مع اهلكم في الارض المحتلة وابرز مسؤولياتكـم اليوم محاولة الانسجام الاكبر مـع العمل العربي الموحد •

ايها الاخوة ان امتنا العربيـة يجب ان تحدد لنفسها موقفا صريحا تجاه ما يسمى بمشروع الملك حسين• ونحن نرى ان ذلك المشروع الذي قصد به افراغ القضية الفلسطينية من مضمونها خروج عن الخط العربي لا يمكن قبوله •

وفيما يتعلق بجمهورية مصر العربية فاننا الان نقوم بمشاورات واسعـة بغية تحديد مواقف موحدة تجاه هذا الخروج على الخط العربي وحتى يتم

ذلك ، وتجد الوسائل والخ[...] يجب ان نتحرك من خلالها [...] قد قررت قطع كل علاقاتها [...] النظام الاردني •

ان هذا الاجراء ليس موج[...] الشعب الاردني فهو دائما [...] ولكن هذا الاجراء موجه [...] الاولى الى خروج لا شك فيه ع[...] ضمانات وحقوق النضال الفل[...]

اننا اتخذنا هذا القرار وما [...] عليه من اجراءات مكرهين وعلى [...] اننا الاكثر حرصا على شعب [...] والاكثر اهتماما بجبهته مع [...] وهي جبهة تمتد على اكثر [...] كيلو متر لكننا لا نستطيع [...]

التآمر يصل الى غايته وتتح[...] الاردن الى ثغرة وتتحول خطو[...] لوردتاها جبهة من جبهات [...] بوابة تسلل والى جسور [...]

مؤتمر قمـة ـ تتمة

مع وجهة نظر الحكومة الهندية بـان المسائل المعلقة بين الهند والباكستان يمكن التوصل الى تسوية مرضية لها عن طريق المباحثات الثنائية المباشرة بين البلدين •

وقال السيد سينغ ان الاتحـاد السوفياتي لا ينوي التوسط فـي النزاع الهندي الباكستاني •

كلمـة الأنبـاء ـ تتمة

المنظمات • وفي الوقت ذاتـه اكدت وكالات الانباء العالمية من القاهرة على وجود خلافات حادة بين مؤيدي السيد ياسر عرفات ومؤيدي السيد احمـد الشقيري ، الرئيس السابـق لمنظمة التحرير الذي ظهر من جديد على مسرح الاحداث • كما اصدرت منظمة الدكتـور حبش «الجبهة الشعبيـة لتحرير فلسطين» بيانا اعربت فيه عن شكها في فائدة انعقـاد الدورة الراهنة للمجلسـس ، واقترحت ارجاء عقدها الى وقت لاحق «بعد ان تتضح امـور كثيرة لم تتضح بعد بما فيه الكفاية»

وعلى الرغم من هذا كله، وعلى الرغم من العداء المستحكـم والمنافسة الشديدة بين مختلف الفئات التي تتحدث باسـم القضية الفلسطينية وباسـم شعب فلسطين ، فانـنا لا يخامرنا شك في ان هذه الفئات جميعا ستحاول ـ شأنهـا في مناسبات كثيرة مماثلـة في السابق ـ تغطية الخلافـات لتظهر ازاء الخارج على الاقـل بمظهر الجبهة الموحدة المتراصة الصفوف التي قررت نبـذ خلافاتها جانبا والارتفاع الـى مستوى المسؤولية • • والى اخر هذه العبارات المنمقة التي مجتها الاسماع، والتي ترددها البيانات في اعقاب كل مناسبة، وفي اعقاب كل دورة يعقدهـا المجلس الوطني الفلسطيني •

ويظل بعدذلك اكثر من سؤال حائر يجول في الاذهان : الى متى هذا الاستغلال لقضية لم تعد تحتمل الاستغلال بهـذا الشكل المفضوح ؟ والى متى هذا التلاعب المزري بمصـير شعب اصبح نهبا للاطـماع الشخصية ؟ والى متى ستظل مثل هذه المسرحيات تمثـل باسمه وعلى حسابه ؟

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي
وسكـان قريـة كفـر ياسيف

يتقدمون باحر التعازي للحكومة وللشعب الاسرائيلي [...] المرحوم

رؤبـين بركات

رئيس الكنيست
للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلـوان
وانا لله وانا اليه راجعون

عفو شجان
رئيس المجلس المح[لي]

בית הגפן
بيت الكرمة

ادارة بيـت الكـرمـة

تتقدم باحر التعازي الى رئيس الدولة والكنيست والش[عب] الاسرائيلي بوفاة المرحوم

رؤبـين بركات

رئيـس الكنيسـت
اسكنه الله فسيح جنانه

اللجنة المحلية واهالي قرية يمه «المثلث»

يشاطرون الكنيست وحكومة وشعب اسرائيل في المصا[ب] الجلل بوفاة رئيس الكنيست المرحوم

رؤبـين بركات

تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنانه
وانا لله وانا اليه راجعون

حسن قاسم زيدان
رئيس لجنة قرية يمه
في مجلس عيمق حيفر الاقليمي

المجلس الملي الارثوذكسي الوطني بحيفـا
وعموم ابناء الطائفة الارثوذكسية بحيفـا

يشاركون رئيس الدولة واعضاء الحكومة والكنيسـت والشعب الاسرائيلي مصابهم الاليم بوفاة رئيس الكنيست المرحوم

رؤبـين بركات

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه

تعـازينـا القلبيـة الى

رئيس الدولة واعضاء الحكومة والكنيست والشعـب الاسرائيلي بوفاة رئيس الكنيست المرحوم

رؤبـين بركات

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده برحمته ويسكنـه فسيح جنانه

سلمان قطران
رئيس المجلس الملي الارثوذكسـي ـ حيفـا

رئيس ونواب المجلس المحـلي المشترك
اليهودي العربي وسكان قرية معلوت ـ ترشيحا

يتقدمون بتعازيهم القلبية الى رئيس الدولة والكنيسـت والشعب الاسرائيلي بوفاة رئيس الكنيست المرحوم

رؤبـين بركات

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جنانه

ايلي بن يعقوب
رئيس المجلس المحلي المشترك
معلوت ترشيحا

تعـزيـة

رئيس واعضاء وموظفو المجلس الاقليمي مركز الجليـل يتقدمون باحر التعازي الى رئيس الدولة ورئيسة الـوزراء والوزراء واعضاء الكنيست والى عائلة بركات بوفاة رئيـس الكنيست

رؤبـين بركات

رحمـه اللـه

محمد حسين سعد
رئيس المجلس الاقليمي

سكرتير واعضاء لجنـة الامنـاء
للاوقـاف الاسلامية بحيفـا

يشاركون رئيس الدولة والكنيست والشعب الاسرائيلـي مصابهم الاليم بوفاة رئيس الكنيست المرحوم

رؤبـين بركات

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه
وانا لله وانا اليه راجعون

سهيل شكري
سكرتير اللجنة

رئيس مجلس ام الفحم المحلي واعضاؤه وموظفوه

يشاركون الكنيست والشعب الاسرائيلي في المصاب الاليم بوفاة رئيس الكنيست المرحوم

رؤبـين بركات

سائلين المولى العلي القدير ان يسكنه فسيح جنانه ويرحمه برحمته وانا لله وان اليه راجعون

احمد جابر
رئيس المجلس

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي
طمره وسـكان القريـة

يقدمون تعازيهم لرجال الدولة والكنيست والشعـب الاسرائيلي بوفاة رئيس الكنيست المرحوم

رؤبـين بركات

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جناتـه

مصطفى احمد دياب
رئيس المجلس المحلي

شـكر علـى تعـاز

ال صباح واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بالشكر لجميع من واساهم بمصابهم الاليم بوفاة ابن اخيهم المأسوف على شبابه

حسن خليل صباح

سواء اكان ذلك بالاشتراك شخصيا بالجنازة او بتقديـم الاكاليل وارسال برقيات التعزية • سائلين المولى ان لا يريهم مكروها بعزيز

ال صباح

رئيس واعضاء لجنة الأمناء الاسلامية في يافا

يشاركون رئيس الدولة ورجال الحكومة والكنيسـت والشعب الاسرائيلي الحزن بوفاة رئيس الكنيست المرحوم

رؤبـين بركات

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه

نظمي جبالي
رئيس اللجنة

رئيس واعضاء وموظفو المجلس البلـدي
في شفاعمـرو وسكـان البلـدة

يشاركون رجال الحكومة والكنيست والشعب الاسرائيلي مصابهم الاليم بوفاة رئيس الكنيست المرحوم

رؤبـين بركات

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه

ابراهيم نمر حسين
رئيس بلدية شفاعمرو

رئيس واعضاء وموظفو مجلس الرامة المحلي
مـع عمـوم اهـالي الرامة

يشاركون الكنيست والحكومة والشعب الاسرائيلي مصابهم بوفاة رئيس الكنيست المرحوم

رؤبـين بركات

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه

حنا مويس
رئيس المجلس المحلي

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي
وسـكان قريـة فسوطة

يتقدمون بتعازيهم القلبية الى رئيس الدولة والكنيسـت والشعب الاسرائيلي بوفاة رئيس الكنيست المرحوم

رؤبـين بركات

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه

راغب خوري
رئيس المجلس المحلي